يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٧ كانون الاول ١٩٨٩ ...

Vol. 176/48 - 7.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

● غداً ● ملحق خاص بمناسبة سنتين على الانتفاضة

يتضمن:

● مقابلة خاصة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - مراسل «الاتحاد» مازن صغير (بلغراد).
● وثيقة اعلان دولة فلسطين.
● عامان على الانجازات: عبد المجيد حمدان.
● لقاء مع الكاتب العبري التقدمي: أ. ب. يهوشواع - سلمان ناطور.
● الانتفاضة والمجتمع الاسرائيلي (هل تقوم انتفاضة اسرائيلية؟) - نظير مجلي.
● كتابة الادب والتاريخ السياسي برسم الانتفاضة - انطوان شلحت.
● تأثير الانتفاضة على الجنود - سليم سلامة.
● الانتفاضة والفلسطينيون في اسرائيل - د. ادوار الياس.
● مقابلات مع عدد من معتقلي الانتفاضة - نسيم أبو خيط.
● تحقيق صحفي حول المطاردين - بثينة الخوري ويحيى ابو شريف.
● لقاءات مع جرحى الانتفاضة في مستشفى «الاتحاد» نابلس - رشدي خلايلة.
● الانتفاضة والعالم العربي - غياب الانظمة وتغييب الجماهير - أديب رباح.
● الانتفاضة والاتجاهات الجديدة في العلاقات الدولية - سمير البرغوثي.
● انعكاسات الانتفاضة على المجتمع الفلسطيني محمد المناصرة.
● أسماء شهداء الانتفاضة الابرار.
● تقرير احصائي عن ضحايا الانتفاضة عدد الجرحى، المعتقلين، الهدم، الابعاد، تدمير الزراعة.
* اضمن نسختك من الآن
* النسخ للمشتركين في «الاتحاد» مضمونة.

في حديث خاص مع «الاتحاد» بمناسبة سنتين على الانتفاضة:

عرفات: الانتفاضة قالت كلمتها كأوضح ما يكون - دولة فلسطينية بجانب اسرائيل

* يقول للشعب الاسرائيلي، عبر «الاتحاد»: «ان شمير وجنرالاته يقودونكم الى الكارثة. ونحن نمد لكم يد السلام. ان السلام يحتاج الى الشجاعة والى التضحية. ونحن نمد ايدينا لنصنع سلام الشجعان. فهل من مجيب؟!» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الانتفاضة قالت كلمتها كأوضح ما يكون: دولة فلسطينية، عاصمتها القدس، بجانب دولة اسرائيل».

بهذا الموقف الواضح والثابت توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى الشعب في اسرائيل، وذلك عبر المقابلة الصحفية الخاصة بـ «الاتحاد» التي اجراها مراسلنا مازن صغير معه وستنشر كاملة غدا، الجمعة، في الملحق الخاص الذي

● البقية على الصفحة ٢ ●



● شبان الانتفاضة في قرية يطا (قضاء الخليل) يرفعون وثيقة استقلال فلسطين تحت راية العلم ●

(تصوير: طارق الكيال - خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

خلال رفع حظر التجول عن نابلس:

انفجار الغضب الشعبي في «القصبة»

● اصابة تسعة شبان برصاص الجنود في المدينة ● وفد نسائي اسرائيلي يزور بيت ساحور متضامنا ● هدم منزلين واغلاق ثالث في قطاع غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسود التوتر الشديد المناطق المحتلة كافة مع اقتراب الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية المباركة.

وما أن رفع حظر التجول عن مدينة نابلس، صباح امس، حتى انفجرت جموع المواطنين في مسيرات شعبية عارمة باتجاه اضرحة الشهداء الاربعة الذين خيمت ارواحهم في سماء نابلس طيلة الاسبوع المنصرم. ورفعت، خلال هذه المظاهرات، الاعلام الفلسطينية وعلت الهتافات الوطنية من كل صوب وناحية تندد باغتيال الشبان الاربعة يوم الجمعة الماضية. واشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال بالحجارة مقابل الرصاص والغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة تسعة شبان برصاص جنود الاحتلال عرف منهم ياسر جمعة (٢٤ عاما) ومحمد راغب (٢٤ عاما) وخليل عمران (١٩ عاما) وحسام هاشم (١٩ عاما) ومحمد ابو أنس (٢٤ عاما) واحمد علي حسن (٢٠ عاما) وقد اجريت له عملية جراحية في المستشفى «الانجيلي» وحالته صعبة جدا. هذا وقد

● البقية على الصفحة ٥ ●

من ممارسات الاحتلال في جنين المقطوعة عن العالم الخارجي:

حملات اعتقال ومداهمات وتمزيق فراش عائلة ثم التبويل على السرائر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسربت الينا، يوم امس الاربعاء، تفاصيل عن بعض اعمال التنكيل والاعتداءات والاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال في مدينة جنين التي تعيش لليوم الثالث على التوالي بدون اتصالات هاتفية مع جاراتها وكذلك مع اسرائيل والعالم الخارجي.

وتسربت الينا، ايضا، انباء مظاهر الاحتجاج والعروض التي يقوم بها شبان الانتفاضة في بعض احياء جنين وفي العديد من قراها مما يثير حفيظة قوات الاحتلال التي تبدأ بشن حملات الاعتقال والمداهمة العشوائية للمنازل والاعتداء على اهلها

● البقية على الصفحة ٥ ●

قصف اسرائيلي قرب المواقع السورية في البقاع

● راشيا (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت، الليلة قبل الماضية، مجددا وللمرة الثالثة على التوالي في غضون عشرة ايام قطاعا في سهل البقاع (شرق لبنان) حيث توجد قواعد سورية مهمة.

واشارت الشرطة الى ان حوالي عشر قذائف من العيار الثقيل استهدفت قطاعا على بعد حوالي (٢٠) كيلومترا شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

رابين يعترف... ويواصل تهديداته:

فشلنا في السيطرة على الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بفشل سلطات الاحتلال في السيطرة على الانتفاضة المجيدة في المناطق المحتلة وفي وضع حد للمقاومة البطولية الشاملة ضد الاحتلال.

وقال رابين ان «هدف الجيش في اعادة الهدوء والنظام الى «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) لم يتحقق بعد». واضاف، في مقابلة مع مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، ان سلطات الاحتلال «ستواصل عملها بكل الاساليب المتاحة لها وبضمنها المواجهة والضرب والاعتقالات والرصاص البلاستيكي والمطاطي وفرض اوامر حظر التجول بشكل واسع»!

وكان رابين اعترف، في مقابلة اخرى مع مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث، بأن قوات الاحتلال فشلت في مهمتها لقمع الانتفاضة. وقرر رابين ان الشعب الاسرائيلي «يستطيع تحمل عبء الانتفاضة حتى اذا استمرت سنة اخرى او سنتين». وقال ان الجنود «لا يحبذون مواجهة الانتفاضة لكنهم يفهمون ان عليهم القيام بذلك».

واضاف رابين ان الشعب في اسرائيل «تكيف مع الانتفاضة ومع الوضع القائم وهو يستطيع ان يواصل تقديم التضحيات لسنوات اضافية بسبب ما فرض علينا»!

وتساءل رابين: «هل لدينا اي خيار آخر؟!». وزعم ان اسرائيل، مع ذلك، قدمت «مبادرة سلام». وقال ان الانتفاضة تكلف الميزانية العسكرية (٤٪).

واعترف رابين بفشل سلطات الاحتلال في وقف «المعارضة السلبية» للاحتلال. وفسر ذلك بقوله «اننا حاولنا السيطرة على الاضرابات وعملية اغلاق المحلات وغيرها الا اننا فشلنا في ذلك»!. واضاف: «لكننا الان لا نحاول اكثر»!

في اكبر اعتداء في كولومبيا:

مصرع وجرح (١٠٣٠) شخصا جراء انفجار شاحنة مفخخة

● بوغوتا - الوكالات - قتل اكثر من ثلاثين شخصا واصيب الف شخص بجراح، امس الاربعاء، نتيجة اعتداء بشاحنة مفخخة دمر المقر العام للشرطة السرية الكولومبية في بوغوتا، حسب ما ذكرت الاذاعة الخاصة «آر.سي.أن» في العاصمة.

وذكرت مصادر في الشرطة والمستشفيات ان الانفجار دمر ٩٠٪ من المبنى المؤلف من تسعة طوابق للشرطة السرية الكولومبية. وتعج مراكز العناية الطبية بالجرحى.

وهذا الاعتداء هو اكبر اعتداء ارتكب حتى الان في كولومبيا.

وتشترك الشرطة السرية الكولومبية في مكافحة مهربي المخدرات، وشنت الحكومة الكولومبية اخيرا هجوما واسعا ضد كارتل المخدرات.

ودمر نحو ١٥ متجرا بفعل الانفجار الذي الحق، ايضا، اضرارا بالمكاتب المجاورة التابعة لشرطة مرور بوغوتا ومبنى محكمة.

وكانت القنبلة، تركت فجوة في الطريق بعرض ٢٠ مترا وعمق عشرة امتار. كما سمع دوي الانفجار في جميع انحاء المدينة.

ومن جهة اخرى افادت معلومات غير مؤكدة ان قنبلة ثانية انفجرت في وقت متزامن في وسط العاصمة قرب مبنى رئاسة الجمهورية.

عصمت عبد المجيد:

مصر ابلغت واشنطن بردها على «خطة بيكر»

● واشنطن: الرد ايجابي! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد د. عصمت عبد المجيد، وزير خارجية مصر، امس الاربعاء، ان بلاده ابلغت الادارة الامريكية بردها على «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. ولم يوضح عبد المجيد مضمون الرد.

وكانت مصادر عربية اكدت في اليومين الاخيرين، ان مصر ابلغت واشنطن بردها على «خطة بيكر»، يوم الجمعة الماضي، وان الرد كان سلبيا - على حد قولها.

لكن التلفزيون الاسرائيلي ذكر، في نشرته الاخبارية «مباط» مساء امس، على لسان الناطقة باسم وزير الخارجية الامريكي ان مصر ابلغت الادارة الامريكية «بردها الايجابي» على «الخطة». واضاف التلفزيون ان واشنطن ستدعو وزراء خارجية اسرائيل ومصر لزيارتها في كانون الثاني المقبل لعقد لقاء مع وزير الخارجية الامريكي يتناول «خطة بيكر» والاعداد لاجراء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.

الرئيس الارجنتيني سيقوم بـ «مبادرة شخصية» للسلام في الشرق الاوسط

● كارلوس منعم ●

●بيونس ايرس - الوكالات - اعلن هبرتو توليدو، الناطق باسم الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، الليلة قبل الماضية، ان الرئيس اكد قراره باتخاذ «مبادرة شخصية» من اجل السلام في شرق المتوسط بين اسرائيل والدول العربية.

وحسب توليدو الذي نفى ان تكون شروط هذه المبادرة نوقشت مع رئيس دولة اسرائيل، حاييم هرتسوغ، فان الرئيس منعم سيجري الاتصالات الاولى مع رؤساء دول وحكومات المنطقة على هامش الزيارة التي يعتزم القيام بها في نهاية كانون الثاني المقبل الى اوروبا.

وقال الناطق ان «الامر يتعلق بمبادرة شخصية للقيام بزيارة الى الدول العربية واسرائيل للحوار مع رؤساء الدول والحكومات». واضاف ان مبادرة الرئيس الارجنتيني هي من اجل السلام «مع الاخذ بالاعتبار وجود اسرائيل داخل الحدود المعترف بها وحقوق الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير».

وتم ابلاغ قرار منعم خلال الاجتماع مع هرتسوغ الذي يقوم بزيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام الى الارجنتين. وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي الى الارجنتين.

من جهته قبل الرئيس منعم السوري الاصل دعوة لزيارة اسرائيل في ايلول المقبل.

وفد الحزب البولندي الموحد يلتقي وفدا عن الحزب الشيوعي الإسرائيلي

● حيفا - لمراسل خاص - يزور البلاد هذه الأيام وفد عن الحزب البولندي الموحد ويضم خمسة اعضاء برئاسة الرفيق بروفيسور يانوش ريكوفسكي، عضو المكتب السياسي للحزب، وذلك بدعوة من حزب «العمل» الإسرائيلي.

وقد التقى الوفد الضيف، أمس الأول الثلاثاء، في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي وفدا عن اللجنة يضم كلا من دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وجورج طوبي سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية للحزب وفتحي شبيطة رئيس الدائرة القضائية للحزب.

وتم في اللقاء تبادل الآراء حول الأحداث والتطورات الأخيرة في البلدين. وبحث كذلك موضوع العلاقات الثنائية بين الحزبين. وتم الاتفاق على ضرورة تنمية وتطوير العلاقات بين الحزبين لمصلحة مواطني البلدين وقضية السلام في المنطقة والعالم.

في اعقاب استقالة كرنتس من رئاسة الدولة:

تقريب المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الى يوم غد، الجمعة

● برلين - اعلنت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ.د.ن» ان ايغون كرنتس استقال، بعد ظهر امس الاربعاء، من منصبه في رأس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية (رئاسة جماعية للجمهورية).

وكان كرنتس عين في هذا المنصب في (١٨) تشرين الاول الماضي خلفا لاريك هونيكر.

وجاءت استقالته هذه بعد استقالته من منصبه كرئيس للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في اعقاب الاستقالة الجماعية للجنة المركزية للحزب ولمكتبه السياسي يوم الاحد الماضي.

وعلم رسميا، امس، ان المؤتمر غير العادي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد سيعقد غدا الجمعة في برلين.

واوضحت الوكالة ان لجنة العمل في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، التي شكلت بعد استقالة أعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي في الحزب، هي التي اتخذت القرار.

فلتصل صرختنا في مظاهرتي الناصرة وكفرقاسم الى العالم اجمع ضد الاحتلال وجرائمه .. مع الانتفاضة ورسالتها السلمية

* الجماهير العربية بالوفها مدعوة لانجاح المظاهرتين لتكونا نقطة انطلاق ارقى في التضامن مع الانتفاضة * لجان الاباء في المدارس تدعم قرارات لجنة المتابعة * مظاهرة الناصرة في الثانية بعد ظهر السبت ٨٩/١٢/٩ * وكفر قاسم في العاشرة صباحا *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تتنادى القوى السياسية والجماهير الشعبية في كل القرى والمدن العربية لاحياء الذكرى الثانية للانتفاضة ودخولها السنة الثالثة (السبت ٨٩/١٢/٩) وفقا لمقررات لجنة المتابعة وخصوصا المظاهرتين المركزيتين في الناصرة وكفرقاسم.

واصدرت لجنة المتابعة بيانا، وزع بعشرات الوف النسخ في جميع انحاء البلاد، يدعو الجماهير العربية الى المشاركة في النشاطات المقررة احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة ورسالتها السلمية. ويتصاعد التجاوب مع هذه الدعوة بروح الارادة الجماهيرية ان تكون المظاهرتان نقطة انطلاق ارقى في التضامن مع الانتفاضة.

● الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ويفيد مراسلونا في الجليل ان استعدادات واسعة تجري في كل منطقة الجليل والمروج والكرمل لانجاح مظاهرة الناصرة المركزية. وستنطلق المظاهرة في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت من ساحة العين لتشق الشارع الرئيسي وتختتم بمهرجان شعبي في ساحة الكراجات.

وعلمنا ان ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء، ومختلف الهيئات الشعبية والقوى السياسية الفاعلة يقيمون الاتصالات، كل في مجاله ولدى جماهيره، للمشاركة الواسعة في المظاهرة وجعلها مظاهرة وحدة الصف والجهود حول الالتزام الشامل بدعم الانتفاضة.

وتقوم عدة نشاطات واعمال احتجاج محلية تشمل تظاهرات رفع الشعارات والمشاعل وعقد الندوات السياسية والاجتماعات الشعبية المحلية. وهذا اضافة الى تصعيد حملة الاغاثة ايضا في سائر المدن والقرى العربية.

● كفرقاسم ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - تجري اللجان التحضيرية في قرى المثلث الجنوبي نشاطات مكثفة وتعقد الاتصالات بغية انجاح المظاهرة والمهرجان في يوم التضامن مع الانتفاضة الذي سيجري في كفر قاسم يوم السبت القادم.

وجرى توزيع نداء لجنة المتابعة القطري من خلال الدعوة للمشاركة في

● البقية على الصفحة ٢ ●

منع فيصل الحسيني من دخول الضفة والقطاع!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال، بدءا من يوم امس الاربعاء، الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، من مغادرة مدينته القدس الى بقية انحاء الضفة الفلسطينية وكذلك قطاع غزة المحتلين.

فقد تسلم الحسيني امرا موقعا من قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، يمنعه بموجبه من دخول الضفة لمدة ستة شهور بدءا من يوم امس الاربعاء، كما تلقى امرا مماثلا من قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال متان فلنائي، يمنعه من دخول قطاع غزة.

● استنكار ●

واستنكرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاربعاء، امر وزير «الامن» بحق فيصل الحسيني، واكدت بأن هذه الخطوة هي حلقة جديدة في سلسلة كم الافواه التي تنتهجها الحكومة.

هذا واصدرت كتل «مبام» و«راتس» و«شينوي» استنكارا حول الموضوع، في بيان موحد للصحافة، اكدت فيه ان هذه الخطوة ستمس بالتفاوض مع «اوساط فلسطينية معتدلة وتقوي الاطراف المتطرفة والعنيفة التي لن تستطيع اسرائيل التفاوض معها»!

اوربانيك يعلن عن اعتزامه إعادة الاعتبار للشيوعيين الذين أبعدوا بعد أحداث براغ ١٩٦٨

● براغ - عن «و.ص.ف.» - اعلن الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كاريل اوربانيك، على التلفزيون انه سيتم الشروع في عملية اعادة اعتبار عامة للشيوعيين الذين ابعدوا بعد احداث براغ العام ١٩٦٨.

وكان حوالي ٥٠٠ الف من اعضاء الحزب الشيوعي وقعوا ضحية عملية التطبيع التي طبقها الرئيس الحالي غوستاف هوساك.

وقطع التلفزيون، امس الاول، برنامج منوعات لبث تصريح اوربانيك هذا.

اكينو تعلن «حالة الطوارىء» في الفيليبين:

المتمردون: ممارسات واشنطن من شأنها التسبب في حرب امريكية - فيليبينية!

●مانيلا - الوكالات - اعلنت الرئيسة الفيليبينية، كوراسون اكينو، امس الاربعاء، «حالة الطوارىء» في البلاد حسب ما افاد الناطق باسم الرئاسة، لوردس سيتانغكو، للاذاعة موضحا ان هذا الاجراء «مؤقت».

وصرح الناطق بان «الامر يتعلق بسلطات محدودة ومؤقتة» مضيفا ان هذا الاعلان يعطي الرئيسة «سلطات طارئة لمعالجة الوضع» الا ان عليها «العودة الى مجلسي الشيوخ والنواب» في ذلك.

وبموجب دستور ١٩٨٧ فان هذه السلطات الاستثنائية ومدتها القصوى شهران يجب ان يؤكدها الكونغرس خلال ٤٨ ساعة.

ويستند اعلان اكينو لحالة الطوارىء مباشرة الى «الخسائر البشرية» و«الاضرار المادية التي سببها التمرد» كما يستند الى السلطات الاقتصادية الخاصة المقررة في الدستور!

من جهة اخرى اكدت مجموعة من المتمردين وصفت نفسها بانها مجلس التمرد في بيان وزع اليوم ذاته انها تقوم بثورة ودعت واشنطن الى اجلاء الامريكيين من الفيليبين.

وقامت مصادر المتمردين بتسليم البيان الذي وقعه الجنرال ادغاردو ابينينا وحمل تاريخ الخامس من كانون الاول الجاري الى الصحف في الوقت الذي وافق فيه حوالي ٤٠٠ من المتمردين في حي ماكاتي على التفاوض لاجلاء المدنيين.

لكن المتمردين في ماكاتي مازالوا يطالبون باستقالة الرئيسة كوراسون اكينو.

وحمل البيان في مقدمته عبارة «جمهورية الفيليبين الفدرالية، الحركة الوطنية الاصلاحية».

وقال البيان «اننا في حالة حرب. اننا ننصح الحكومة الامريكية باعداد خطة لاجلاء رعاياها لان ادارة اكينو العاجزة ليس بامكانها تأمين سلامتهم».

واضاف البيان «اننا ندعو الشعب الامريكي الى الضغط على حكومته لكي تتوقف عن ممارسة اية سياسة او عمل من شأنه التسبب في حرب امريكية - فيليبينية».

ووصف البيان يوم الثلاثين من تشرين الثاني الماضي وهو يوم بداية محاولة الانقلاب بانه «بعث حقيقي للثورة الفيليبينية التي بداها ابطالنا القوميون وتوقفت لفترة قرن كامل بسبب الاستعمار والقمع».

ويذكر ان الفيليبين استقلت عام ١٩٤٦ بعد ٤٨ سنة من السيطرة الامريكية التي سبقها استعمار اسباني.

الكنيست بحثت، امس، ثمانية اقتراحات حول الانتفاضة:

فلنر: العالم كله يتغير وعندنا حكومة متحجرة منغلقة تعتمد على «الفرج» الامريكي!

● باغلبية اصوات الليكود والمعراخ واليمين، الكنيست تسقط اقتراح الجبهة وتحول الاقتراحات السبعة الاخرى الى لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية! ● رامون: علينا التفاوض مع م.ت.ف. ● سريد: الانتفاضة فعلت بنا الكثير... واتذكر كل ذلك عندما أرى المجتمع الاسرائيلي صامتا! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اثني عشر اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال ثمانية منها لمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة واربعة اخرى حول فعاليات الجيش في المناطق المحتلة. اما الكتل المقترحة فهي الجبهة والمعراخ والليكود وهتحيا وموليدت وراتس ومبام وديجل هتوراه واغودات يسرائيل وشينوي.

● البقية على الصفحة ٥ ●



كلمة الاتحاد

فليجلجل عاليا صوت انصار السلام، العرب واليهود!

● أعلن هذا الاسبوع عن سلسلة كبيرة من النشاطات الجماهيرية في الشوارع والساحات العامة في كل انحاء البلاد، بمبادرة عشرات الأطر المناضلة للسلام، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لانفجار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وبينما يتركز النشاط في الناحية العربية في المظاهرتين الكبيرتين في الناصرة وكفر قاسم، يوم السبت، وفي مئات الندوات والاجتماعات والحلقات، وفي تصعيد حملات الاغاثة للاهل الابطال الصامدين في المناطق المحتلة، فان الأطر الدمقراطية في الناحية اليهودية ايضا تصعد بشكل مشرف من نشاطها. وقد بحثت الكنيست أمس ثمانية اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال ارتباطا بذكرى الانتفاضة.

بالاضافة لهذا، نلاحظ ان اجهزة الاعلام ومئات الهيئات الشعبية والتربوية في الناحية اليهودية تناقش هذا الموضوع بوصفه موضوعا مركزيا، موضوعا مصيريا.

كل أوهام السلطة الحاكمة بتصفية الانتفاضة فشلت فشلا ذريعا. كذلك سقطت المحاولات السلطوية لتصوير الانتفاضة «شغبا» «معاديا لاسرائيل». هناك اوساط متزايدة في المجتمع الاسرائيلي، بين الناس العاديين وبين الساسة واعضاء الكنيست تدرك الان ان الانتفاضة هي كفاح للاستقلال الوطني الفلسطيني وفي الوقت نفسه للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وهكذا فان الانتفاضة تهز الواقع الاسرائيلي هزا عميقا ليس فقط بالنضال المباشر الباسل ضد الاحتلال بل باقتراح سلام عادل وثابت وواقعي بين الشعبين على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

اننا ندعو المواطنين العرب الى بذل كل جهد لانجاح المظاهرتين القطريتين في الناصرة وكفرقاسم، وانجاح كل نشاط مخطط بهذه المناسبة وارفاق كل هذا بتصعيد حملات الاغاثة. كما اننا مدعوون، في «المدن المختلطة»، وبشكل عام، الى المشاركة في النشاطات والفعاليات في المجتمع اليهودي، ايضا.

واذا كان التعاون اليهودي - العربي صحيحا واستراتيجيا، طول الوقت، في ظروف بلادنا، فانه صحيح، بشكل خاص الآن. لنكسر كل الحواجز المصطنعة ولنسقط كل المواقف السلبية المسبقة ولنركز، بروح تحالفية مرنة وذكية، على ما هو مشترك، لبناء اوسع تحالف برلماني وجماهيري، يهودي - عربي، ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

فليجلجل قويا عاليا الصوت الموحد لانصار السلام اليهود والعرب، لتحقيق السلام - السلام للاسرائيليين والسلام للفلسطينيين والسلام لأرض السلام الظامئة الى السلام!

(«الاتحـــاد»)

مجلس الجبهة في اجتماعه الاخير:

الدعوة الى اوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرات المتزامنة مع ذكرى مرور عامين على الانتفاضة (في الناصرة وكفر قاسم والقدس)

● كل انصار السلام في اسرائيل مدعوون الى تكثيف النضال لتغيير سياسة الحكومة ● تقرير «التأمين القومي» حول الفقر - ادانة صارخة للحكومة المسؤولة كليا عن هذا الواقع المذهل ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أقر مجلس الجبهة العام، في الاجتماع الذي عقده يوم الاثنين الاخير (اقرأ تقريرا مفصلا عن مجرياته على ص ٣)، مجموعة من القرارات السياسية الهامة وهي:* يجتمع مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بعد اللقاء التاريخي الهام الذي جرى بين الزعيم السوفييتي غورباتشوف، والرئيس الامريكي جورج بوش. هذا اللقاء الذي جرى تحت شعار، توطيد السلام والتعايش المشترك ونزع السلاح وتوسيع العلاقات بين جميع الدول وابعاد خطر الحروب والقضاء على الخلافات الاقليمية وحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وخلافا لما يجري في العالم من تطور وتقدم باتجاه السلام، تستمر حكومة اسرائيل بكل احزابها بانتهاج سياسة الاستمرار في الاحتلال، وتصعيد القمع البشع في المناطق المحتلة والتدخل في شؤون لبنان وقضاياه، والتهديد بشن حرب جديدة وسفك الدماء. ان هذه السياسة الحبلى بالكوارث والاخطار تتناقض والمصلحة الاساسية للشعب الاسرائيلي. ان مجلس الجبهة يدعو كل انصار السلام في اسرائيل لتكثيف النضال من اجل تغيير سياسة الحكومة الاسرائيلية، والاندماج في المسيرة الدولية المتقدمة لحفظ السلام العالمي، وعقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط، بمشاركة جميع اطراف النزاع بما في ذلك م.ت.ف. واسرائيل.

* يشجب مجلس الجبهة بشدة ممارسات القمع الدموية التي ترتكبها سلطات الاحتلال في مدينة نابلس واماكن اخرى. ويستنكر بقوة منع اعضاء حركة«يوجد حد» من اللقاء مع اهالي مدينة بيت ساحور، وردا على ممارسات القمع والتنكيل بابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، يدعو مجلس الجبهة كل اعضاء ومركبات الجبهة الى المشاركة الجماهيرية في المظاهرات التي ستجري بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة، يوم السبت، ١٢/٩ - في القدس، في المظاهرة التي تنظمها «سلام الان» وفي الناصرة وكفر قاسم، في المظاهرتين اللتين تنظمها لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب - ويدعو المجلس الى تصعيد التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل في المناطق المحتلة بكل الطرق السياسية والتجند لانجاح حملة الاغاثة وجمع الملابس والاغذية والادوية. ان تضامننا مع نضال الشعب الفلسطيني البطولي من اجل التحرر والاستقلال، ليس ضد دولة اسرائيل وشعبها، انما ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل.

* يدعو مجلس الجبهة كل اعضاء الجبهة دون استثناء للمشاركة في مسيرة السلام ١٩٩٠ ، التي نظمت بواسطة لجنة دولية وبواسطة لجنة اسرائيلية فلسطينية. وتجري هذه المسيرة تحت شعار النضال من اجل دولتين للشعبين والدفاع عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة والمفاوضات من اجل السلام والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني وحقه باقامة دولة مستقلة له. ويدعو مجلس الجبهة حكومة اسرائيل الى تمكين مئات والاف الراغبين في القدوم من مختلف انحاء العالم للمشاركة في مسيرة السلام وتمكين المسؤولين عن المسيرة من تنفيذ برنامج المسيرة بالكامل.

* يطالب مجلس الجبهة باطلاق سراح داعية السلام ابي نتان، من السجن والذي كل ذنبه انه التقى بأسر عرفات. والمطالبة بالغاء القانون المخجل والارهابي الذي يمنع اجراء اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

* ان تقرير التأمين الوطني الذي اظهر ان هناك ٤٨٠ الف انسان في البلاد يعيشون تحت خط الفقر، يشكل ادانة صارخة لحكومة اسرائيل المسؤولة كليا عن هذا الواقع المذهل. والحكومة مسؤولة عن اشتداد الفقر واتساعه في البلاد وزيادة عدد العاطلين عن العمل وتصاعد الغلاء، والتضخم المالي. وذلك لصرفها وتبذيرها المليارات من الشواقل على الاسلحة وممارسات القمع في المناطق المحتلة والاستيطان على حساب سكان احياء الفقر والطبقات الفقيرة والمدن التي تفتقر الى التطوير وخاصة الجماهير العربية. ان مجلس الجبهة يدعو الى شن النضال الموحد والمشدد لكل القوى المعارضة والمناهضة لسياسة الحكومة، من اجل العمل والخبز والسلام.

انتهاء العمل في مشروع التدفئة المركزية لصفوف مدرسة «السلام» في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بمبادرة لجنة الاباء في مدرسة السلام في عرعرة، تم الانتهاء في اواخر الاسبوع الماضي، من العمل في مشروع التدفئة المركزية لجميع صفوف المدرسة وذلك لاستقبال فصل الشتاء.

وقد بلغت تكاليف المشروع حوالي (٨) الاف شاقل تم جمعها من تبرعات الاباء ومن قبل معلمي وادارة المدرسة. ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من المشاريع والبرامج التي اقرتها لجنة الاباء في المدرسة لتنفيذها في هذا العام الدراسي. وقد لاقت هذه المبادرة الترحيب والحماس من قبل الاهالي في عرعرة.

تصحيح خطأ

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشرته«الاتحاد» يوم أمس، تحت عنوان: «سكرتارية حركة خط احمر في اجتماعها الدوري» وقع التباس في نقل صياغة احد القرارات. فقد قررت السكرتارية مطالبة الحكومة بأن تأخذ بعين الاعتبار مطالب الاهالي فيما يتعلق باعطائهم اطارا بلديا مناسبا وليس: «حقهم في مجلس محلي مستقل ومنتخب». ولذا اقتضى التنويه.

اختتام اسبوع المسن في ام الفحم باحتفال في مدرسة ابن سينا

● ام الفحم - من مكتب الاتحاد - عقد يوم السبت اجتماع احتفالي في قاعة مدرسة ابن سينا في ام الفحم وذلك بمناسبة اختتام اسبوع المسن الذي اقرته جمعية السلام للمسنين في ام الفحم. حضر الاحتفال العديد من ممثلي الجمعيات الخيرية في القرى العربية عيلبون ودبورية والطيبة وباقة الغربية ومدينة الناصرة. وقد رحب بالضيوف طلاب مدرسة ابن سينا الذين استقبلوا الضيوف بالزهور. وفي الكلمة التي القاها الاستاذ فاروق صالح اكد ان المسن في قرانا ومدننا بحاجة للرعاية والعناية مشيرا الى العمل الكبير الذي تقوم به جمعية السلام للمسنين في ام الفحم. ثم كانت الكلمة لفضيلة الشيخ توفيق عسلية رئيس جمعية السلام للمسنين في مدينة ام الفحم مؤكدا على ضرورة تقديم المساعدة والمعونة للمسن من قبل جميع الهيئات الرسمية والشعبية. ثم حيا الاحتفال باسم بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمان القائم باعمال رئيس البلدية. وتكلم عن مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم السيد عادل اغبارية الذي تطرق في كلمته الى الصعوبات والمعاناة التي يعانيها المسنون في قرانا ومدننا نتيجة عدم توفر الخدمات الكافية لهم. ثم قدمت احدى الطالبات كلمة باسم طلاب المدرسة. وتحدث في الاجتماع الاستاذ فيصل عزايزة الذي اشار في كلمته الى اهمية تطوير خدمات المسنين في الوسط العربي.

وقدمت الطالبة فاطمة كساب محاميد وهي متطوعة في جمعية اكيم تحية جمعية اكيم للمعوقين. وفي نهاية الاحتفال قدم الاستاذ عبد الكريم ذياب كلمة شكر للجمهور ، وقد شاهد الحضور معرض المصنوعات اليدوية والصور الفنية التي ابدعها المسنون.

انتخاب لجنة آباء في المدرسة الثانوية في ابو سنان

● ابو سنان - مكتب «الاتحاد» كفر ياسيف - ابو سنان - تم في الاسبوع الماضي انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة ابو سنان الثانوية مؤلفة من (١١) عضوا. وانتخب السيد علي هزيمة رئيس للجنة والسيد حنا بربارة نائب رئيس والسيدة ليلى موسى سكرتيرة والسيد زياد ابريق امين صندوق. هذا وتكلم في الاجتماع الاستاذ كمال قيس حيث تحدث عن اوضاع المدرسة وتحصيل الطلاب العلمي، وتمنى للجنة التوفيق في عملها ومن ثم قام رئيس اللجنة المنتخب علي هزيمة الذي شكر الهيئة التدريسية وتمنى اطيب العلاقات ما بين اللجنة والهيئة التدريسية لما فيه مصلحة الطلاب ورفع مستواهم الدراسي والعمل على ربط الاهل بالمدرسة بشكل افضل.

* في حديث خاص مع «الاتحاد» بمناسبة

● تتمة من صفحة ١ ●

نصدره باربع وعشرين صفحة بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة.

وسئل عرفات: لو اتيح لك ان توجه خطابا الى الشعب الاسرائيلي. فماذا تقول فيه؟ فأجاب: «ان شمير وجنرالاته يقودونكم الى الكارثة. ونحن نمد لكم يد السلام. ان السلام يحتاج الى الشجاعة. والى التضحية. نحن نمد ايدينا لنصنع سلام الشجعان. فهل من مجيب؟»

ووصف عرفات حكام اسرائيل بالمتحجرين الذين يعيشون خارج الزمن ويسبحون ضد تيار التاريخ وما زالوا يعيشون على اكاذيبهم، التي صدقوها، زاعمين ان الفلسطينيين ارهابيون ويهددون امن اسرائيل. وتساءل: «من الذي يحتاج الى الامن. الذي يحمل صاروخا نوويا ام الذي يحمل حجرا؟ ان الامن الحقيقي هو ان يعيش اطفالنا واطفالهم في سلام».

وهاجم الرئيس الفلسطيني، بشدة، الموقف الامريكي المتحيز الى جانب اسرائيل وقال: ان الخط العام للادارة الامريكية تجاه قضية السلام هو تمكين حكام اسرائيل واعطاؤهم المزيد من الوقت والغطاء لانهاء الانتفاضة. ولكن التغطية الامريكية على الارهاب الاسرائيلي لن تفلح في تغيير الحقائق. والفيتو الامريكي في الامم المتحدة يستفز الوجدان العالمي كله.

وقال عرفات: ان الانتفاضة مستمرة حتى تحقق كامل اهدافها. وحدتنا الوطنية الراسخة هي سلاحنا الامضى. وشمس الحرية والدولة على مرمى حجر.

واجاب الرئيس الفلسطيني على العديد من الاسئلة الاخرى التي وجهتها «الاتحاد». وسننشرها كاملة، غدا، في ملحق «الاتحاد» الخاص بالانتفاضة.

* فلتصل صرختنا في

● تتمة من صفحة ١ ●

المهرجان وجمع مواد الاغاثة الطبية والتموينية وغيرها.

وكان رؤساء السلطات المحلية في الطيبة والطيرة وكفرقاسم قد التقوا يوم ٨٩/١٢/٤، بمبادرة رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي وتداولوا حول تنظيم النشاطات. واقر الموعد نهائيا وهو الساعة العاشرة صباحا كما تقرر ان يكون عريف الحفل رئيس القرية المضيفة، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، ابراهيم صرصور.

وقرر رؤساء المجالس ان يضعوا باصات تحت تصرف الجمهور في القرى الثلاث للسفر والمشاركة في المهرجان.

● لجنة الاباء ●

● هذا واصدرت اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في المدارس العربية بيانا موقعا من رئيسها، السيد محمد ملحم، يدعو لجان الاباء الى دعم قرارات لجنة المتابعة وتشجيع نشاطات الطلاب في هذا المجال والمشاركة في حملة الاغاثة.

وتستنكر اللجنة أعمال القمع الاحتلالية وخصوصا اغلاق المدارس والجامعات. وتعرب عن الاحتجاج على اطلاق التصريحات العنصرية. وتدعو الى ازالة الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

رياضة

اسعد تلحمي

غدا الجمعة، الدربي النصراوي الكبير

● انظار عشاق لعبة كرة القدم في الوسط العربي متجهة هذا الاسبوع نحو الناصرة. ففي ظل انشغال فريق الدرجة القطرية مكابي طمرة بمباراة «كأس توتو»، ليست على قدر كبير من الاهمية ، يحتل الدربي النصراوي الوشيك بين الشباب والاخاء المكانة الابرز على الرغم من أنه، وللاسف، دربي قاع لقطبيه اهمية بالغة اضافة الى الاهمية المعنوية البالغة للقاءات كهذه.

وكما توقعنا امس في «الاتحاد» سيجري الدربي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد، الجمعة، وذلك بعد رفض شرطة الناصرة السماح باجراء المباراة بعد ظهر السبت موعد المظاهرة القطرية في الناصرة في الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة (اقرأ تقريرا آخر عن المباراة في هذه الزاوية.)

وفي دالية الكرمل يجري لقاء قمة بين الفريق المحلي، المتصدر للائحة بفارق اربع نقاط عن المرتبة الثانية وبين مكابي هرتسليا، صاحب المرتبة الرابعة بفارق خمس نقاط عن الدالية. والمباراة ليست بسهلة فالفريق الضيف ومدربه حاييم طال صاحبا خبرة غنية في الدرجة الاولى يطمحان في تقليص الفارق لتجديد المنافسة على القمة بينما سيعني فوز الدالياويين الاطاحة بمنافس آخر على بطاقة الارتقاء وهذه النقطة الاهم بنظر الدالياويين.

وتخوض باقي الفرق العربية مباريات بيتية. في ام الفحم يلتقي الفريق المحلي فريق القمة، مكابي العفولة والفارق بينهما نقطتان لصالح الاخير. وهذه هي المباراة البيتية الخامسة هذا الموسم للفحماويين وسبق لهم ان جمعوا خمس نقاط من المباريات الاربع السابقة وهم قادرون، وبتشجيع جمهورهم الغفير، على مساواة رصيد نقاطهم برصيد ضيوفهم.

وفي الطيبة يستضيف الفريق المحلي فريق القاع من حتصور. الفريق الطيباوي يحتل حاليا المرتبة التاسعة برصيد ثماني نقاط وهو ملك نتائج التعادل (٦) وله فوز وحيد حققه في الاسبوع الاول من الموسم الحالي.

ويعود مكابي عسفيا الى ملعبه البيتي بعد خسارتين خارجيتين متتاليتين ليلعب مباراة هامة أمام بيتار نهريا الهارب نحو وسط اللائحة ورصيد العسافنة من النقاط خمس فقط ويتذيل اللائحة لكن فوزا على نهريا سيحررهم من هذه المرتبة قبل فوات القطار. ويغيب عن تركيب عسفيا قلب الدفاع سمير ابو ركن ولاعب الوسط سمحون زاهر المبعدان بالبطاقة الحمراء.

باقي مباريات الاسبوع التاسع في الدرجة الاولى تجمع بين: هبوعيل عكا - هبوعيل بيسان، مكابي الخضيرة - مكابي عكا، هبوعيل كريات شمونة - مكابي عكا.

ويوم السبت تجري مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة الثانية على النحو التالي:

- المنطقة الشمالية (أ): مكابي معلوت - هبوعيل سخنين، مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان، هبوعيل كرمئيل - هبوعيل مجد الكروم، نتسيرت عيليت - هبوعيل دبورية، مكابي كفر كنا - هبوعيل عين ماهل، هبوعيل ابو سنان - هبوعيل صفد، ابناء سخنين - هركفوت كريات آتا.

- المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل نحلئيل - هبوعيل رعنانا، كريات آتا - كريات حاييم، هبوعيل اكسال - اورعقيبا، هبوعيل تل حنان - غفعات اولغا، هبوعيل هرتسليا - مغدال هعيمق، تسور شالوم - كفار يونه، بيت اليعيزر - هبوعيل باقة الغربية.

- المنطقة الجنوبية (أ): هشكما - هبوعيل جلجولية، نحلات يهودا - اتحاد شباب يافا، رمات هشرون - راس العين، ازور - بيت شمش، ع. كفار سابا - رمات الباهو، مكابي القدس - محنيه يهودا، هبوعيل الطيرة - هبوعيل كفرقاسم.

الدربي رقم ١١

■ كتب يوسف استيته

● لا يزال هبوعيل شباب الناصرة يبحث عن اول نصر له في الدربي النصراوي الكبير في الدرجة الاولى.. الاحصائيات تشير الى ان الاخاء يتقدم بثمانية انتصارات في الدربي في حين انتهى لقاءان اخران بالتعادل (١:١ وصفر:صفر).

ويأتي الدربي رقم ١١ والفريقان في وضع لا يحسدان عليه. فبعد ثمانية اسابيع على بداية الموسم الحالي سجل كل منهما نصرا يتيما. الشباب، في المرتبة (١٤) برصيد (٥) نقاط.. مرتبة غريبة على فريق اعلن عنه عشية افتتاح الموسم انه سينافس على بطاقة الارتقاء.. اما الاخاء فوضعه افضل بقليل اذ يحتل المرتبة العاشرة مع سبع نقاط ومشكلته الاولى ضعف ما خط الهجوم وعدم اتزان خط الظهر.

تغييرات جدية طرأت على تشكيلتي الفريقين هذا الموسم: الشباب تعزز بعدة لاعبين: صبحي بلال، يوسي تسوتسو شفيلي، محمد زعبي، نضال عاقلة - أسماء لها وزنها النوعي في الدرجة الاولى.

وفي الاخاء عاد كل من موشيه غباي وهيلل كبلان الى فريقه الام وتركا الاخاء بدون هجوم. المدرب مومو زعفران ترك الفريق بعد اسابيع معدودة من بداية الموسم وجابر ابو احد «غاب» عن المباريات السبع الاولى ومحمد زعبي، كما اسلفت، «اجتاز الشارع».

رافع سليمان، لاعب الاخاء المخضرم يعود الى تركيب فريقه هذا الاسبوع بعد غياب قسري (البطاقة الحمراء) عن المباريات الاخيرة.. ومحاولات تمويه الفريق الخصم انه لن يشارك في الدربي لم تنطل على احد.

عن المباراة الوشيكة يقول رافع: لست قلقا من المرتبة التي نحتلها حاليا فقد كان الهدف منذ بداية الموسم بناء كادر محلي واشراك عناصر شابة ومع هذا سترى دربي حماسيا والاهم ان نرى لعبا رائعة واخلاقا رياضية عالية فالفريقان من عائلة واحدة والتشجيع يجب ان يكون على هذا الاساس.

بالمقابل يرى عزمي نصير، مهاجم الشباب الذي يتوقع تعادلا، ان المباراة الوشيكة ستفتقد الى بهجة الدربي التي اعتدناها في اللقاءات السابقة وذلك بسبب تدني في اداء الفريقين وأدعو الجمهور التحلي بروح التشجيع الرياضي الاخوي فوضع الفريقين اليوم يحتاج الى التشجيع الايجابي.

ام اللاعب الشفاعمري الجديد في صفوف الاخاء اكد ابو الفول الذي يذوق طعم الدربي لاول مرة فعبر عن امنيته بالنجاح في المباراة الاولى وفي الدربي بالذات.

اعتداء بوليسي على شابين من حي شنير العربي في اللد

●يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اعتدت الشرطة يوم السبت الاخير على الشابين رائد محارب واحمد محارب من حي الشنير من اللد حيث قامت باعتقالهما لمدة ٤٨ ساعة التحقيقات.

وسرد طارق محارب احد اقرباء الشابين عن حادث الاعتداء حيث قال: «منذ فترة طويلة نمنع بائعي المخدرات من الدخول الى حي الشنير خوفا على ابنائنا من هذا الوباء ولكن هناك جماعة معنية بتدهور ابنائنا. فاليوم حضر احد تجار المخدرات بسيارة الى الحي ونزل منها.بعد عودته اليها وجد ان زجاج السيارة قد حطم من قبل مجهولين في الحي. فغادر المكان الى فترة معينة. بعدها عاد الى المكان برفقة ثلاثة بسيارة مدنية حيث تواجد في المكان رائد ومحمد واذ بالتاجر يسألها عن كاسر الزجاج فعندما اجابا بانهما لا يعرفان شيئا عن الحادث نزل من السيارة شرطيان واخذا يضربانهما حتى ان احمد فقد سمعه وحالته تدعو الى القلق وبحاجة الى مستشفى». واضاف طارق: «ان الشرطة تدعي ان رائد واحمد حاولا الاعتداء على الشرطيين، فهذا الادعاء ليس صحيحا لانهما لم يعتديا عليهما وحتى كانا بعيدين عن مكان الحادث. هل يضايقهم بأننا نريد ان نحافظ على حينا نظيفا من هذا الوباء؟ ولكن رغم هذا الاعتداء سنبقى محافظين على نظافة الحي من المدمنين على المخدرات ومن التجار ايضا».

هذا وتجدر الاشارة الى ان هذا الحي يعاني من التمييز العنصري من البلدية حيث انه محروم من الخدمات الاساسية من البلدية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عارة وعرعرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة الـ ٦,٣٠ في نادي الحزب محاضرة حول «مجلة الغد ودورها في المعركة» - باشتراك: عودة بشارات ومحمد جميل.

■ عرابة (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ كوكب (الحزب والجبهة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة الـ ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب والجبهة - «اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة». يتكلم: هاشم محاميد واحمد مصطفى صالح ومحمد سليم حاج.

■ معليا (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء - محاضرة حول «التطورات في الدول الاشتراكية». المحاضر: د. احمد سعد.

■ البيار (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة الـ ٥,٣٠ في حي البيار - محاضرة حول «الغد ودورها في المعركة». المحاضر: عودة بشارات.

■ عين السهلة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٨ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة «حول مجلة الغد ودورها في المعركة». باشتراك: عودة بشارات ومحمد جميل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دياجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اجتماع المجلس العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

نقاش في جو دمقراطي ساطع .. على قاعدة الوحدة الوطيدة

تقدير عميق للنواب فلنر وطوبي وزياد.. وترحيب بالتغيير ورفع قيادات جديدة



● ماير فلنر ● — ● توفيق طوبي ● — ● توفيق زياد ●

● هاشم محاميد ● — ● محمد نفاع ● — ● تمار غوجانسكي ●

●حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ وسط أجواء مشبعة بالترقب والتكهن بالنتائج وفي ظل اهتمام شعبي وإعلامي ملحوظ عقد المجلس العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الاول (الاثنين) اجتماعا خاصا للتباحث في تلخيص معركة الانتخابات الاخيرة للهستدروت والبت في توصية سكرتارية الجبهة قبول استقالة النواب الثلاثة ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، بناء على طلبهم لصالح مرشحي القائمة في المراكز الخامسة ـ السابعة وهم هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي.

وغصت قاعة «بيتينو» في حيفا بحوالي اربعمئة مندوب عن فروع الجبهة في مختلف انحاء البلاد واعتلى المنصة ٣٨ مندوبا طلبوا حق الكلام والنقاش فأضحت منصة مفتوحة للنقاش والحوار، للمديح والانتقاد. هذا يقبل باقتراح السكرتارية وثان يدخل عليه بعض الاستثناءات وثالث يقترح اقتراحا بديلا. وكان الميكروفون مفتوحا امام كل من يرغب في إسماع صوته ولم يخل الجو من بعض التوتر في احيان متفاوتة ومرت ست ساعات متتالية من النقاش ودنا منتصف الليل وكان لا بد من اتخاذ قرار وصفه كثيرون، حتى قبل اتخاذه، بأنه «قرار تاريخي». وصيغت اقتراحات جمعت قدر الامكان بين مختلف الاقتراحات المقدمة وتم التوصل، وسط اجماع (معارضة ثلاثة مندوبين فقط) الى قرار موحد «قرار عملي ويأخذ بالحسبان مختلف الاراء والنقاشات التي طرحت» كما اقترح النائب توفيق طوبي، «قرار نجم فعلا عن ابحاث مثمرة» كما رجا رئيس الاجتماع الاستاذ حسن بشارة.

وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين فاقترح الاستاذ حسن بشارة، عضو السكرتارية ليترأسه وقبل الاقتراح فطرح بشارة امام الحضور موضوعي البحث: تلخيص نتائج الانتخابات للهستدروت يقدمه رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين، والتغييرات في كتلة الجبهة في الكنيست يقدمه النائب توفيق طوبي. وفي معرض تقديمه للموضوع الثاني قال بشارة:

قررت سكرتارية الجبهة في جلستها المنعقدة بتاريخ ٨٩/١١/٢١ وبعد بحث عميق ساده جو دمقراطي الاستجابة لطلب النواب الثلاثة فلنر وطوبي وزياد الاستقالة من عضويتهم في الكنيست ليتسنى لهم العمل في مجالات أخرى لا تقل اهمية عن العمل في الكنيست.

■ كلمة بنيامين غونين

ولخص رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين معركة الانتخابات الاخيرة للهستدروت فقال:

لقد لخصت ادارة الجبهة معركة الانتخابات ونتائجها كما فعلت ذلك قيادة الحليفين الاخرين في القائمة واتفقنا جميعا على استمرار التحالف والعمل لتقويته ونحن نرى انه من الاهمية بمكان اقامة قوة عربية يهودية يسارية وتقدمية في الهستدروت تكون القائمة المشتركة احد ركائزها الاساسية وتكون قادرة على احداث تغيير في سياسة قيادة الهستدروت الحالية.

الواقع، وهذا هو تقديرنا، اننا لم نستنفد كل الطاقات المتوفرة لدينا لتحقيق نجاح افضل للقائمة المشتركة. لقد تشكلت القائمة بعد الام مخاض عسيرة وعراقيل وضعها شريكانا خاصة في مسألة التدخل في تركيب قائمة مرشحي الجبهة. نعلم ايضا ان قسما من نشطاء شريكينا لم ينشط في هذه المعركة اما نحن فنشطنا ولكن ليس بالنشاط الذي عرفناه في معارك انتخابية سابقة.

اننا ندخل الهستدروت مع برنامج نضالي واضح واهداف محددة وليست النسبة التي حصلنا عليها هي المقررة في طريقة عملنا.

اننا ندعو كتلتي راتس ومبام في الهستدروت الى الانضمام الى كتلة توحدنا جميعا لتغيير سياسة الهستدروت ولا يعقل ان تعود الكتلتان اللتان تحدثتا عن هستدروت جديدة الى الهستدروت القديمة. تعالوا نغير معا وجه الهستدروت ولنتفادى خطر الابقاء على ما كان عليه الوضع سابقا. اننا ننظر الى المستقبل وينتظرنا عمل كثير. عمل ونضال ضد البطالة المتفشية والتضخم المالي والفقر ولننطلق كلنا للوقوف الى جانب العمال وسكان الاحياء الفقيرة.

الانتخابات وراءنا والعمل امامنا. العالم كله يشهد تغييرات وبالنضال اليهودي العربي المشترك ضد سياسة حكومة اسرائيل العدوانية للشعب الفلسطيني والعدائية لشعبها ايضا نحقق معا السلام العادل والرفاهية المرجوة.

■ النائب توفيق طوبي

وقال النائب توفيق طوبي: التزمنا، فور انتهاء الانتخابات للكنيست الحالية قبل عام باجراء تغيير في تركيبة كتلتنا في الكنيست لاتاحة المجال لادخال قوى جديدة. وفي ايار الماضي قدمت السكرتارية لهذا المجلس اقتراحا بقبول استقالتي ويؤسفني انه لم يُقبَل. وها نحن نبحث اليوم موضوع استقالتي وزميلي فلنر وزياد مرة اخرى.

ومنذ ايار الماضي دارت مفاوضات مع النائب تشارلي بيطون حول استقالته من الكنيست الى ان اعلن في آب الماضي استعداده لذلك وبمحض ارادته لينتقل للعمل في الهستدروت ولكن اتضح فيما بعد ان اعلانه هذا لم يكن جديا فطلب المكان الثالث في القائمة المشتركة وهو يعلم جيدا ان هذا المكان مخصص لأحد شريكينا ولم يكن هذا الطلب سوى حجة قرر بواسطتها عدم الاستقالة. اننا نسمع اليوم حديثا عن اتصالاته مع المعراخ والليكود او تشكيل كتلة مستقلة ويؤسفنا ما نسمعه ولذا قررت السكرتارية توجيه نداء لبيطون لتنفيذ التزامه واعادة مقعده الى الجبهة.

وقد قررت السكرتارية ايضا اقامة مجلس استشاري دائم لكتلة الجبهة في الكنيست وستقدم في وقت لاحق اقتراحا محددا حول هذا الموضوع.

اننا نقترح عليكم قبول استقالتنا لتمكيننا من التفرغ للعمل في مجالات اخرى خارج الكنيست وادخال قوى جديدة للعمل في الكنيست على ان يكون الاعضاء الجدد هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي. اما التغيير، وهذا ما اقترحه، فسيتم بالتنسيق بين الكتلة في الكنيست وسكرتارية الجبهة.

اننا نقدم اقتراح التغيير بعد ان اخذنا في الحسبان مختلف الاراء التي تدور في اوساط جمهورنا ومن الطبيعي ان تكون هناك آراء متنوعة واملي أن يصادق المجلس على اقتراح التغيير.

اننا نعيش اليوم وسط جو جديد من التعاون الدولي بين الدولتين الاعظم، جو سيغير الامور في منطقتنا ايضا لصالح السلام.. وفي هذه الايام تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير عامها الثالث.. ووسط هذه الاجواء ترفض حكومة اسرائيل يد السلام الفلسطينية الممدودة وتصعد بالمقابل قمعها للشعب الفلسطيني المنتفض ولم تستفد من محاولاتها الفاشلة خلال عامين للقضاء على الانتفاضة رغم كل اساليب القمع التي تتبعها. اننا ندعو حكومة اسرائيل للتفاوض المقترح مع م.ت.ف في القاهرة ونؤيد النشاطات الجماهيرية في الذكرى الثانية من الانتفاضة وندعو كل القوى السلمية في اسرائيل الى المشاركة في مظاهرات السبت القادم في الناصرة وكفرقاسم والقدس وندعو الى التبرع بيوم عمل للانتفاضة وهذه مساعدة انسانية ونطالب الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته ومن اجل سلام اسرائيلي فلسطيني.

■ النائب تشارلي بيطون

ووسط ترقب وبناء على طلب الحضور اعتلى النائب تشارلي بيطون المنصة واعترضت اقواله مقاطعات من عدد من الحاضرين لم يقتنعوا بما قاله. اما بيطون نفسه فبدا مسرورا من المقاطعات.

وقال بيطون:

اعتقد ان الأمور واضحة. صحيح انني اعلنت في آب الماضي عن استعدادي للاستقالة لأعمل في الهستدروت لكنني قلت ايضا «شريطة أن احصل على المقابل ويفي من وعدني بالمقابل بذلك». لقد قدمت في آذار الماضي مذكرة الى ادارة الجبهة ولكنها لم تصل الى احد من اعضائها.. صحيح انني طلبت مبالغ مالية لتغطية نفقات نشاطاتنا في حركة الفهود السود.. اردت التفرغ للعمل في الاحياء والمصانع ومدن التطوير. طالبت بميزانيات وقوى بشرية ومقالات لأتمكن من العمل ولكنني لم احصل على شيء.. لقد وعد النائب فلنر هاشم محاميد، بعد انتخابات الكنيست، بأنه سيكون عضو كنيست فليستقل فلنر نفسه لصالح محاميد.

■ الكاتب محمد وتد

اعتقد انها جلسة تاريخية للجبهة وقد ينسبها البعض الى التغييرات في العالم كله. بامكاني تقديم الف سبب ضد استقالة فلنر مثلا ومقابل ذلك سبب من اجل الاستقالة. اعتقد انه في واقع التغييرات في المجتمعين العربي واليهودي وتطور العلاقات بين اوروبا الشرقية واسرائيل يجب ان يكون هناك من يهتم باجراء اصلاحات داخل الحزب الشيوعي هنا، ان يهتم بالوضع في بيتح تكفا وتل ابيب ايضا فنحن جبهة يهودية عربية.. الأمر نفسه بالنسبة لتوفيق طوبي، من المفروض ان تتم الشراكة بين الحزب والقوى الاخرى التي تشكل الجبهة على اساس التوازن وان يكون الشركاء اكثر شجاعة.

كنت من اوائل مؤيدي اقامة القائمة المشتركة وتمنيت الا تتشكل جبهة جديدة على حساب الجبهة الأصلية التي اخذت على نفسها كل العبء. اؤيد التحالف ولكن شريطة الحفاظ على جبهتنا اولا. اقدر كثيرا عمل توفيق طوبي في الكنيست ليل نهار ولكننا بحاجة الى شخصية تركز كل جهودها لبناء الجبهة.. والناصرة ايضا بحاجة الى رجلها الأول توفيق زياد. فالتغييرات التي يشهدها مجتمعنا العربي متباينة وعميقة وعلينا منع فرض الإكراه الديني.

انني اؤيد التغيير المقترح فالحديث هو عن اعادة تنظيم في مختلف المجالات والتغيير فقط في الكتلة لن يكفي. لتعط الاعضاء الجدد فرصة الظهور لعامين ـ ثلاثة امام الجماهير وانني لمقتنع بقدراتهم على تنفيذ المهام الملقاة عليهم.

■ طارق عبد الحي (الطيرة)

اؤيد التغيير ولكن يجب ان تكون الطريقة مدروسة جيدا. طريقة التغيير المطروحة حاليا قد تفهم انها اعلان افلاس. يجوز ان هنالك حاجة لاجراء تغيير او تصحيح ولكن لا يمكن الحديث عن تقصير او فشل في عمل الاعضاء الثلاثة المقترح تغييرهم. الاصلاح لا يتم بتغيير الاعضاء. لندع العقل يتحكم في قرار تاريخي سيصدر من هنا.

اوجه حديثي لتشارلي بيطون واقول له: كن جريئا وقدم استقالتك.

اقترح ولسلامة الجبهة والعمل في هذه الظروف أن يستقيل اليوم تشارلي بيطون وتوفيق زياد وبعد نصف سنة يستقيل ماير فلنر بينما يستمر النائب الرابع مع النواب الجدد.

■ وليد الحاج (الناصرة)

أقدم أمامكم تلخيص مكتب جبهة الناصرة الذي بحث الموضوع في اجتماع خاص الخميس الماضي.

مبدئيا ندعم التغيير ونحن من اجل انعاش الصفوف. ان الاقتراح الذي تقدمه السكرتاريا يعني تغيير كل الكتلة. مشكلتنا في الجبهة ايجابية خلافا لما يحدث في احزاب اخرى حيث يستشري الصراع على الكراسي. الاقتراح المقدم جيد ولكن مبالغ به. الجماهير تتساءل: هل فشلت القيادة سياسيا ليتم استبدالها كلها. اننا نستسلم امام ما يقوله اعداء الجبهة. الاستقالة الجماعية ستكون بمثابة ضربة تاريخية للجبهة. اقترح قبول اقتراح طارق عبد الحي وان تتم الاستقالة تدريجيا.

■ عبد الحميد ابو عيطة (الطيرة)

اقامة القائمة المشتركة كانت خطوة ايجابية ونحن في الطيرة والطيبة حققنا نجاحا رغم ان قسما من نشطاء الحركة التقدمية عمل ضد القائمة وقسما آخر لم ينشط ابدا.

اؤيد قرار السكرتاريا في الظروف التي نشأت بعد تمرد تشارلي بيطون. لنحترم ارادة الاعضاء الثلاثة الاستقالة ومن الخطأ تغيير توصية السكرتارية.

■ هداس أديب (تل أبيب)

أهنىء الاعضاء الجدد وأثني على عمل الاعضاء المستقيلين. اقامة القائمة المشتركة عبرت عن رغبة الجماهير في توحيد القوى والتطورات التي يشهدها العالم ستؤثر على منطقتنا أيضا رغم سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام.

■ مروان دويري (الناصرة)

بالذات في الاجواء الجديدة التي نشأت ارى ان اقتراح السكرتاريا غير صحيح. ممنوع التصرف وكأننا فشلنا. اي ممنوع الاستقالة الجماعية. في القضايا السياسية لم نخطىء. المعطيات اليوم تختلف عن المعطيات قبل عام والمعطيات هي التي ترشدنا في عملنا واذا تغيرت هذه المعطيات فلا يعني ذلك اننا اخطأنا فهم التوجه. اقترح استقالة عضوين مع بقاء احد «التوفيقين» وعند اجراء التغيير لا اعتقد انه يتحتم علينا الالتزام بالترتيب في القائمة ايضا انما علينا اخذ مختلف الاعتبارات التمثيلية بالحسبان.

■ جهاد سعد (لجنة المبادرة الدرزية ـ شفاعمرو)

معركة الانتخابات لم تكن سهلة. أهملنا التنظيم ويجب تشكيل لجنة لفحص كل هذه الامور. اؤيد اقتراح التغيير وهو اقتراح جريء يلبي ارادة الجماهير. لأول مرة سيدخل عضو كنيست درزي ممثلا للجنة المبادرة الدرزية ايضا وهذه فرصة تاريخية وفي صالح الجبهة.

■ جهاد عقل (عرعرة)

ما زلنا ننظر الى بيطون كنائب جبهوي رغم استمراره في التحريض على القيادة. التغيير المقترح هو من اجل انعاش صفوف الجبهة. يجب قبول الاقتراح واعارض بشدة اقتراح مروان دويري عدم الالتزام بالترتيب الحالي في القائمة.

■ غرشون كنيسبل (حيفا)

علينا قول الحقيقة لقد قالوا عنا اننا نسير مع حدبة والمقصود اننا شوهنا حقيقة ما يحدث في الدول الاشتراكية واليوم ثبت فعلا أننا سرنا مع حدبة وحسن الاعتراف اننا «ضللنا وضُللنا». هذه نتائج جيدة ولذا نحن بحاجة الى قيادة جديدة وعلينا ازالة الحدبة عن ظهرنا وتنظيف الطاولة ولنشكل كتلة جديدة قادرة على القيام بالمهمات الصعبة التي تنتظرنا.

■ سعيد بدر (طرعان)

اؤيد اقتراح مروان دويري. الجبهة لم تتخذ مؤخرا القرارات المناسبة وهي ترضخ لاعدائها. اقترح ان يبقى طوبي حتى نهاية ولايته وان يتم تغيير تدريجي فيستقيل زياد ليدخل هاشم محاميد وبعد سنة يستقيل فلنر وتدخل مكانه تمار غوجانسكي.

■ أحمد مصالحة (كفرقرع)

قبل انتخابات الكنيست وعدنا جمهورنا بقائمة جديدة ولكن قائمة اخرى أمليت علينا ولم نحتج. الان نقوم بعملية تجميل. ممنوع الحديث عن طوائف المهم الخط الذي يمثلنا.

تشارلي طفل طائش ومدلل ويجب محاسبته ومحاسبة أهله. محاسبة من اختاره ضد كل المسلمات وليعترفوا انهم اخطأوا.

■ جمعة ابو شهاب (جسر الزرقاء)

التغيير غير ممكن ولن يساعد احدا. السكرتارية هي التي يجب ان تقدم استقالتها، ويتم انتخاب غيرها. واناشد تشارلي بالاستقالة من عضويته وليس الانسحاب من الجبهة. لقد انتخبت بأصواتنا ونحن نطالبك بالاستقالة.

■ محمود زيادنة (البعينة)

يجب محاسبة من اختار بيطون ووضعه في القائمة. اؤيد استقالة عضوين ليدخل هاشم ومحمد بديلين عنهما ويبقى العضو الثالث حتى نهاية ولايته. اما بالنسبة للانتخابات فيجب استخلاص العبر اللازمة والبدء من الان في التجند للمعارك المقبلة.

■ محمد عبري نصار (عرابة)

الجبهة هي جبهة يهودية عربية وممنوع التنازل عن ذلك. لا ننظر لبيطون كيهودي انما كظاهرة تمثل الفهود السود ولكنه لم ينجح في تعزيز قوة الجبهة.

اننا فخورون بعمل اعضاء كتلتنا في الكنيست وهم يمثلون خطا باستطاعة اخرين منا تمثيله وفلنر يمثلني تماما كما يمثلني طوبي وزياد. ان الحديث عن التغيير بدأ قبل التغييرات التي يشهدها العالم الاشتراكي.

المطلوب احداث تغيير تدريجي يفتح المجال امام تغييرات أخرى.

■ صادق دلاشة (البعينة)

الفشل الكبير للجبهة يتمثل بتشارلي بيطون الذي عارضنا ترشيحه منذ البداية. والخطأ الأكبر هو اقتراح تغيير ميكانيكي: ثلاثة بدل ثلاثة. برأيي هذه خطوة غير صائبة وقد تهز أركان الجبهة. وليس من الحكمة ابقاء منطقة الناصرة وهي معقل جبهوي، بدون ممثل في الكنيست. اقترح تأييد اقتراح مروان دويري نعم مع التغيير واؤيد تجاوز اعضاء يفتقدون الى قاعدة تأييد شعبية. اتوجه بطلب فحص امكانية اعطاء هذا المجالس حق اختيار ممثليه في المؤسسات المختلفة.

■ أمير مخول (حيفا)

أبارك كل تغيير من شأنه ان يحثنا على مواجهة الوضع الجديد الناشىء ولكن المشكلة ان تلخيص معركة الانتخابات يتم بمنأى عن المحاسبة العميقة. اما قرار مواصلة الشراكة قبل ان يتم انتقاد شركائنا حول ابتزازاتهم بخصوص رئاسة القائمة وطابعها ومدى تجندهم فهو قرار احادي الجانب.

لقد فشلنا من ناحية الاعلام بالعربية ولم نمكن الكادر من التأثير على اتخاذ القرارات. لقد فشلنا في ثلاث معارك انتخابية. نحن بحاجة الى الانفتاح واعتقد انه يجب على السكرتارية تقديم استقالتها ليتم انتخاب سكرتارية جديدة تكون فعلا مؤثرة وعلى اساس سليم.

■ تمار غوجانسكي (تل أبيب)

لم ننجح في اقامة تحالف اكبر مع قوى اخرى لأنها رفضت دعوتنا. أقمنا تحالفا مع من سبق ان ادعى أنه بديل للجبهة وها هم يأتون للعمل معا. ترفعنا عن حسابات ضيقة.

وأود ان اسأل تشارلي بيطون. من وعدك بالمكان الثالث في قائمة الهستدروت. اقترحنا عليك العضوية في اللجنة التنفيذية. ان انسحابك من الجبهة سيضر بها. هذا صحيح. لكنه سيضر بك ايضا فالاحترام الذي تناله هو لأنك معنا، مع الجبهة. انظر ماذا حدث لأهرون ابو حصيرا..

لقد قدمت الينا لأنك آمنت ببرنامجنا. نريد العمل سوية. نريد العمل في الأحياء وعلينا القيام بذلك معا، بعمل مشترك من اجل اسرائيل اخرى.

■ أسعد تلحمي (شفاعمرو)

لا أشكك في اهمية التحالف في قائمة مشتركة قطريا ولكن لماذا على ذلك ان يتم التحالف في كافة المدن والقرى العربية. اعتقد انه في شفاعمرو مثلا كان افضل الاتفاق بين الكتل الثلاث بدون اقامة قائمة مشتركة ثم الائتلاف بعد الانتخابات.

اؤيد التغيير ولكن شريطة الا نتأثر بما يقوله من لا يريدون مصلحة الجبهة. اؤيد اقتراح طارق عبد الحي.

لست قادرا على تفهم خطوة بيطون التفاوض مع المعراخ والليكود. تقيضي الجبهة سياسيا ولن استغرب اذا ما اقترحت عليه «هتحيا» الانضمام اليها. انني اخجل حتى من اقتباس ما يقوله بيطون عن قادة الحزب والجبهة. الى اي درك وصل؟

■ مقبل صليبا (بئر السبع)

اؤيد ما جاء في اقوال محمد وتد واؤيد اقتراح استقالة الاعضاء الاربعة مع استخلاص العبر من الاخطاء التي وقعنا فيها ومن أجل عمل بناء افضل.

ماذا مع الاتفاق مع تشارلي بيطون؟ ما هي بنود هذا الاتفاق.

بالنسبة للانتخابات فقد حققنا تقدما في منطقة بئر السبع رغم ان عددا من الجبهويين لم ينشط.

■ عفو حصري (ام الفحم)

اؤيد اقتراح التغيير واطالب تشارلي بيطون باحترام ارادة الناخبين وتقديم الاستقالة. لقد فشل في نشاطه في أحياء الفقر.

اعتقد اننا لم نحقق النجاح في انتخابات الكنيست لأننا لم نجر اي تغيير في قائمة المرشحين ولا اوافق الحديث على شعبية هذا العضو او ذاك.

■ حسين العبرة (رهط)

النقاش هنا تحول الى نقاش عائلي وطائفي وهذا معيب. هذا يطالب بنائب درزي وذاك بمسيحي فهل أطالب أنا بنائب بدوي؟ ان هذا الحديث بعيد عن خط الجبهة وقد يفككها.

وبالنسبة لتشارلي بيطون فاذا وقع فعلا اتفاق معه فلنلتزم به وننفذه.

■ حبيب ابو خلو (الرامة)

طالبت بالتغيير نفسه قبل عشر سنوات. اجواء النقاش مشجعة ويجب البحث مجددا في دستور الجبهة. الخطأ ارتكبته القيادة العليا في الولايتين الاخيرتين عندما لم تأخذ بالحسبان الاجواء السائدة في اوساط الجماهير. يجب اعادة فحص العلاقة بين الجبهة والحزب واقترح قبول الاقتراح كما هو مقدم ومن المهم ان يبقى طوبي لفترة قصيرة اخرى.

■ وليد عسلية (كفرقرع)

المطلوب اجراء تغيير جذري في بنية الجبهة. يجب اجراء فحص داخلي ازاء المستجدات الحاصلة. اقتراح التغييرات ليس اقتراحا كافيا وكفيلا بحل المشاكل التي تواجهها الجبهة. علينا دراسة الحركات الجديدة في مجتمعنا ولنفعل ذلك فورا.

■ علوان حمزة (عين ماهل)

اقول لبيطون ان الجماهير منحته الثقة ولكنه لم يقدر ذلك. ويجب الأخذ بالحسبان ان تغيير زياد خطأ فادح وغير قابل للتصحيح. زياد بحد ذاته قلعة جبهوية في منطقة الناصرة. ثم ماذا بشأن الاشاعات حول ترؤس تمار غوجانسكي القائمة. النواب الأخرون قادرون ايضا على تولي هذه المهمة.

■ موشي غبزه (تل أبيب)

المطلوب منك تشارلي بيطون احترام هذه المؤسسة. كل حججك لن تجدي نفعا. باب العمل في الهستدروت مفتوح امامك والمركز لا يهم.. الصدق اهم من كل الامور الاخرى. ستندم يا تشارلي على ما تفعله.

تزعزعت لسماعي من يعتبر علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي حدبة حملناها سنوات كثيرة. اذا كانت هذه العلاقات بمثابة حدبة فلا اريد السير منتصب القامة. اقترح قبول اقتراح التغيير واقترح ايضا أن يعبر المجلس عن تقديره العميق للاعضاء الذين قادوا الكتلة حتى يومنا هذا ونأمل ان يواصلوا قيادتها في المستقبل ايضا.

■ د. شكري عواودة (كفركنا)

آمل أن يصحو ضمير تشارلي بيطون والقطار لما يفت. الحديث عن التغييرات اصبح شغلنا الشاغل وارى ان التغيير الجماعي المقترح ناجم عن تأثير البريسترويكا. انا مع التغيير ولكن ليس التغيير الجماعي. اؤيد استقالة فلنر ولنصوت على استقالة كل من المقترحين على حدة. اقترح ان يبقى طوبي ويدخل محاميد ونفاع بدل فلنر وزياد. اقترح ان يقرر المجلس ان يقوم المجلس الجديد باعادة التنظيم وان يقرر انه لا يجوز لعضو كنيست ان يشغل هذا المنصب لفترة تزيد عن ولايتين.

■ مردخاي فرويند (بيتح تكفا)

اعتقد ان القائمة المشتركة نجحت رغم كل الظروف العالمية والمحلية. علينا الانتباه لئلا نخطر تطور الجبهة في الوسط اليهودي. علينا النظر في مسألة من سينقل رسالتنا الى الشارع اليهودي وكل الاحترام لاعضائنا الذين يحظون اليوم بتأييد ٣٠ عضو كنيست لبرنامجهم الذي طرحوه طيلة الوقت.

■ مريد فريد (ام الفحم)

هذا الاجتماع كان ممكنا ان يكون تاريخيا لو حللنا جوانب كل المعركة: التغييرات في العالم، الانتخابات. النظرية القائلة بأن التغيير ينجم عن فشل هي نظرية خاطئة والا كيف يمكن ان نخلق قيادة جديدة. اقترح قبول اقتراح التغيير.

■ مرزوق حلبي (دالية الكرمل)

من الطبيعي التباحث في اقتراحات للتغيير ولكن من غير الطبيعي بحث ذلك اليوم. التغيير كان يجب ان يحدث قبل خمس سنوات. لقد فشلنا في الانتخابات ويجب ان نقول ذلك بوضوح وان يحاسب المسؤولون. الاقتراح اليوم اشبه بعملية قيصرية مضطرون للقيام بها. ولتكن خطوة التغيير هذه واحدة من سلسلة خطوات اخرى.

■ محمد عدوي (الجامعة العبرية القدس)

فشلنا في ثلاث معارك انتخابية وعندما نفشل علينا التصحيح وليس اخفاء ذلك. علينا اجراء دراسة لتجربة الجبهة خلال ١٢ عاما. وبالنسبة للاقتراح فهو مقبول علينا، نحن الطلاب الجبهويين في جامعة القدس، ونطالب بيطون بالاستقالة واذا رفض يجب محاسبته. علينا اجراء تغيير جذري في طريقة عملنا.

■ رامز جرايسي (الناصرة)

نخرج من هنا موحدين واقوياء لمواصلة طريق الجبهة وبإيمان كامل. الافضل لو تم البدء في وضع دستور جديد يحدد تنظيم مؤسسات الجبهة. العمل في الكنيست هو عمل على منصة مركزية ومهم جدا لنا. في الوضع الراهن الرأي العام يطالب بالتغيير وبضمن ذلك تشارلي بيطون وعليه احترام التزامه بالاستقالة. اعارض الاستقالة الجماعية التي قد تؤدي الى ردود فعل عكس المرجوة. المطلوب تغيير تدريجي. اؤيد اقتراح طارق عبد الحي.

■ عرسان ياسين (عرابة)

لم أقتنع بالتلخيص الذي قدمه بنيامين غونين. في عرابة رأينا مع من عمل شركاؤنا.. اؤيد اقتراح التغيير ولتشارلي اقول: احترم من احترمك وهتف لك في مناسبات كثيرة. احترم رأيهم بالاستقالة.

■ أسد ورور (حيفا)

اؤيد التغيير الجماعي للاعضاء الاربعة وبدون اجتياز أحد. الاعضاء الجدد سيكونون هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي وسالم جبران ـ هذه تشكيلة تمثل كافة قطاعات الجبهة.

■ يهوشواع ايرغا

ممنوع الحديث عن فشل الكتلة.. اين تجدون عضو كنيست يطلب بالتحرر من هذه الوظيفة. انني اخرج من هذه القاعة متحمسا. عمل كثير ينتظر الاعضاء المستقيلون ولذا اقترح قبول التغيير.

■ يوسف أمارة (كفركنا)

في نهاية الأمر يترك اعضاء الكنيست مجال عمل ليتفرغوا للعمل في مجالات اخرى. اقترح تغيير الهيئة التي تعين القائمة ولو تم ذلك في الماضي لتفادينا مشكلة تشارلي.

■ صالح مرشد (عبلين)

أشعر وكأنه لم يبق امامنا سوى تقديم اعضاء الكنيست للمحاكمة.. هؤلاء هم قادتنا وثبت بعد اربعين عاما ان الخط الذي تبنوه هو الصحيح. نحن كلنا صوتنا مع القائمة عندما شكلت واليوم نبحث عمن نلقي التهمة عليه. يجب التعامل بتريث مع تشارلي. في قرانا كثيرون امثاله والحل معهم يتم بهدوء. لماذا علينا ان ندفعه خارج صفوفنا.

■ محمد سليمان (اكسال)

المشكلة ليست تشارلي. المشكلة هي سكرتارية الجبهة. علينا اعادة تنظيم الجبهة ولتقدم السكرتارية تقريرا عن فشلها. ارفض الاقتراح الداعي للتغيير.

■ بديع حصري (أم الفحم)

الخطأ اصلا عندما تقرر ابقاء تشارلي في الكتلة بعد ان امتنع عن التصويت في أثناء زيارة السادات الى اسرائيل.

■ عبد الرحمن عواودة (كفركنا)

لتستمر هذه الكتلة، التي نالت ثقة الجماهير، في عملها. التغيير مقترح في ظل رياح مسمومة واجواء غير نظيفة. اقتراحات التغيير يجب ان تدرس بالنسبة لكل عضو على حدة.

■ تلخيص النائب ماير فلنر

هذا المجلس يبرهن على وجود جبهة قوية وكبيرة وموحدة في المسائل السياسية ومن هنا نقطة الانطلاق. اما الجدل بيننا فهو جدل بين اخوة يجمعهم هدف واحد ويتناقشون كأصدقاء.

لا يمكن الحديث عن فشلنا في انتخابات الهستدروت او الكنيست بينما كانت الامور في الانتخابات للسلطات المحلية اكثر تعقيدا. نحن لسنا ضد المتدينين او ضد اية طائفة انما نحن ضد استغلال الدين لأهداف رجعية اولها الهجوم على الشيوعية والقوى التقدمية. لا يمكن القاء كلام على عواهنه والقول فشلنا. علينا تحليل مختلف الجوانب.

القائمة المشتركة لم تكن خطأ ولو وافقت مبام وراتس على الانضمام اليها لاختلف الوضع. هل تتخيلون الوضع لو لم نتحد وأية اتهامات كانت ستلقى نحونا.

اما اقتراح تغيير اعضاء الكتلة فلا يمت الى ما يجري في العالم الاشتراكي بصلة. اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قررت ذلك في ايار الماضي. استقالتنا لا تعني ابتعادنا عن المعترك السياسي انما العكس هو الصحيح. ثم لماذا لا تظهر قوى جديدة مثلما كان في انتخابات الهستدروت.

انني لا استهين بالاقتراحات المطالبة بتغيير تدريجي. الغالبية تؤيد التغيير والحديث تمحور حول كيفية اجرائه: جماعي ام تدريجي.

استقالة بيطون ستدعوه للعمل داخل اللجنة التنفيذية في الهستدروت وهناك ايضا يمكن تحقيق ما طلبه من نشاطات في احياء الفقر والمصانع. اقترحنا عليه دعم حركته تماما مثلما دعمناه منذ اصبح عضوا في الكنيست ولكن مجرد تفاوضه مع المعراخ امر مقلق.. التفاوض مع رابين، قامع الانتفاضة وبيرس، منزل الضربات الاقتصادية. كيف يمكن ان يستوي ذلك وتصريحك بأنك لم تغير افكارك السياسية والاجتماعية.

وانتقل للرد عمن تحدث عن الحدبة. هذا حديث خطير جدا. انظر الى المرآة قبل تتحدث عن حدبة. لسنا بنادمين على تضامننا مع الاتحاد السوفييتي مع كل الاخطاء التي تم الكشف عنها مؤخرا. لم نصدق ان امورا خطيرة يمكن ان تحدث في الاتحاد السوفييتي. اما بشأن الحديث عن رئيس قائمة الكنيست فهذا امر متروك للكتلة نفسها وهي التي قررت في بداية ولايتها الحالية ان يكون توفيق طوبي رئيسا لها.

وانتقل للحديث عن العلاقة بين الحزب الشيوعي والجبهة. الحزب لا يبغي ابدا العمل بدل الجبهة بل بالعكس اردنا دائما ان نرى قياديين غير شيوعيين وهذا هدفنا ايضا عندما نتحدث عن اعادة التنظيم. ألم يقبل الحزب بقرار الجبهة في ايار الماضي بعدم قبول اقتراحه باستقالة توفيق طوبي. املنا دائما ان تأخذ شخصيات غير شيوعية دورا اكبر في قيادة الجبهة. هناك حاجة لانتخاب مجلس وسكرتارية جديدين.

ويسألون لماذا بنيامين غونين اليهودي يقود القائمة المشتركة؟ لقد أثبت بنيامين في الفترة السابقة انه نقابي نشيط ومناضل الى جانب العمال في مختلف انحاء البلاد وكان طبيعيا ان يواصل قيادة القائمة. اما الاقتراح بضرورة وضع عربي في رأس القائمة فهو اقتراح شوفيني وفيه من الاهانة للجماهير العربية نفسها.

وبعد كلمته ثار نقاش حول الاقتراحات المقدمة الى ان اعتلى النائب طوبي المنصة مرة اخرى وقدم الاقتراح الذي تم التوصل اليه بين المناقشين الاساسيين ويقضي بأن يستقيل أحد الاعضاء الثلاثة خلال الشهر الجاري لصالح هاشم محاميد على ان تتم استقالة النائبين الاخرين بالتنسيق بين كتلة الجبهة وسكرتاريتها ونال هذا الاقتراح تأييد الغالبية العظمى من الجمهور.

وسبق هذا القرار قرار آخر يقضي بمطالبة النائب تشارلي بيطون باحترام التزامه السابق امام المجلس نفسه بالاستقالة من الكنيست.

ووافق الحاضرون على قرار آخر يقدر عمل النقابي بنيامين غونين وعمل كتلة الجبهة في الهستدررت في الولاية السابقة.

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات السياسية الهامة.

جديد على الشاشة الكبيرة

● تحتضن دور العرض المحلية، بدءا من مطلع الاسبوع القادم، فيلمين امريكيين حديثي الانتاج يحملان العنوانين «المطر الاسود» و«الدوري الممتاز»، وفيلما فرنسيا معتقا مهوراً بتوقيع السينمائي الكوميدي الراحل جاك تاتي يحمل اسم «هذا خالي».
هاكم قراءة مقتضبة في بيانات وموضوعات هذه الافلام.

■□ «المطر الاسود»



● الممثل الامريكي الشهير مايكل دوغلاس في لقطة من فيلم «المطر الاسود» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

● فيلم امريكي حديث الانتاج يحمل توقيع المخرج البريطاني الاصل ريدلي سكوت الذي يدير كوكبة من الممثلين الامريكان واليابانيين في لوحة سينمائية غاية في الاثارة والتشويق، ينهض باحداثها المحققان الامريكيان نيك (الممثل مايكل دوغلاس) وتشارلي (أندي غارسيا) اللذان تناط بهما مهمة مرافقة سجين ياباني من الولايات المتحدة بغية تسليمه الى سلطات بلاده. وتتأتى اشكالية الفيلم اثر إفلات السجين من ملازميه حال وصولهم ارض اليابان، الامر الذي يضع الشرطة المحلية في حالة تأهب قصوى وتشرع قواتها بالتعاون مع نيك وتشارلي بتعقب اثاره في احياء مدينة اوسكا، وتفضي هذه المطاردة الى تعرف المحققين الامريكيين على حواري المدينة الساخنة وعالمها السفلي المسمى «ياكوزا» باحترابانه الداخلية وصراعاته العنيفة، ومعرفة الحضارة والتقاليد اليابانية التي تضبطها قوانين مغايرة لتلك التي تحكم العادات الامريكية.

تم تصوير الفيلم في نيويورك واوسكا (ثالث أكبر المدن اليابانية) وفي الاصقاع اليابانية الريفية واستوديوهات «بارامونت» في لوس انجلوس.

سيعرض الفيلم في ثلاث دور عرض محلية، هي «تل ابيب» (تل ابيب)، «اورا» حيفا و«اديسون» (القدس).

■□ «الدوري الممتاز»



● أبطال «الدوري الممتاز» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غيلفند فيلم»)

● فيلم امريكي كوميدي يتبوأ مشكاله فريق بيسبول يتذيل لائحة الدوري الامريكي الممتاز، «ورثته» الغانية السابقة ريتشيل (الممثلة مرغريت فيتون) من زوجها الراحل! فتندب ريتشيل حظها التعيس على هذه «التركة» وتقرر التخلص من الفريق بأي ثمن، فتهمس في أذن المدرب ان يضم لكادر الفريق اضعف لاعبي البيسبول الذين عرفتهم امريكا بغرض القضاء على مستقبل الفريق. فيلبي المدرب على مضض رغبة صاحبة الفريق، بيد انه ولمفاجأة الجميع تجيء النتيجة عكسية. اذ يصنع لاعبو التعزيز «المهابيل» أبرز الانتصارات وأبهرها في تاريخ كرة القدم الامريكية!!

يلعب أدوار الفيلم الرئيسية، الى جانب مارغريت فيتون، كل من توم برنجر، تشارلي شين، كوربين برنسون، وذلك تحت ادارة المخرج ديفيد وورد الذي أعد السيناريو ايضا.

سيعرض الفيلم في ثلاث دور عرض محلية، هي «هنر» (تل ابيب)، «كيرن اور» (حيفا)، «اميرياه» (القدس).

■□ «هذا خالي»



● لقطة ضاحكة من الفيلم الفرنسي الكوميدي «هذا خالي» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غيلفند فيلم»)

● فيلم فرنسي معتق يعود انتاجه الى العام ١٩٥٨، أخرجه ويضطلع ببطولته الكوميديان الراحل جاك تاتي الذي يجري مفاضلة صميمية بين طبقات الشعب التقليدية من جهة والاوساط البرجوازية الاستعلائية من جهة أخرى.

يجسد تاتي دور شخصية شعبية غريبة الاطوار، هو الخال هولو الذي تربطه علاقة حميمية بابن أخته جيرار والذي يجد متعته في التجوال في اسواق باريس والجلوس في مقاهيها الشعبية، وذلك على النقيض من اخته وزوجها البرجوازي الذي يملك مصنعا لانتاج الانابيب البلاستيكية.

ويعرض تاتي بالحياة العصرية التي تعيشها اخته وزوجها من خلال ابراز مثالب التربية «التكنولوجية» المبتذلة والصارمة التي تحد من حرية الطفل جيرار وتجعله بالتالي يؤثر حياة خاله البسيطة على الرفاهية المتوفرة في دارة والديه الفخمة، فبصحبته يتسنى له ممارسة طقوس طفولته بانطلاق وبامكانه ان يتسكع مع اقرانه في ازقة باريس وان يوسخ ملابسه وان يرتع ويصرخ ويضحك و.. يعيش.

(أحمد حسيان)

● يوسف شاهين ● عفاف شعيب ● مجدي وهبة ● توفيق الدقن

القاهرة لا تنام

■ يوسف شاهين مطربا وممثلا ومخرجا في فيلم «اسكندرية كمان وكمان»! ■

● انتهى مؤخرا المخرج يوسف شاهين من تصوير احدث افلامه «اسكندرية كمان وكمان» الذي استغرق تصويره ثلاثة شهور، وهو من تأليفه وبطولته بالاشتراك مع المخرج توفيق صالح والممثلين تحية كاريوكا ويسرا وحسين فهمي وعبلة كامل وهدى سلطان ورجاء حسين والوجهين الجديدين عمرو عبد الجليل وزكي فطين عبد الوهاب.

يتناول الفيلم قضية الدمقراطية بشكليها العام والخاص من خلال اعتصام الفنانين بنقابة السينمائيين في آب ١٩٨٧ ومطالبهم الدمقراطية، ومن خلال عدة مواقف يعود المخرج الى العصور القديمة في عهد الاسكندر الاكبر وكليوبترا وسوستراتوس الذي بنى الفنار، ويلعب شاهين دور مخرج يبحث عن الدمقراطية ويشعر بضرورة محاكمة نفسه اولا، ويقوم من خلال ذلك بالرقص والغناء.

وتؤدي الممثلة يسرا دور كليوبترا في شكلين، الاول كليوبترا المرأة الخائنة لعشيقها، والثاني كليوبترا الشكسبيرية الجميلة. ويقوم حسين فهمي بدور الكاهن الفرعوني و«ستليو الجرسون» الذي يبحث عن كنوز الاسكندر، واضطر النجم الوسيم الى حلاقة رأسه على الصفر ليقوم بدور الكاهن! وتقوم تحية كاريوكا بدور احدى نساء معبد الاسكندر وتغني، وتلعب عبلة كامل دور مديرة متحف ووصيفة كليوبترا، واسند الى توفيق صالح دور عبقري في عصر الاسكندر الاكبر، اما الاسكندر الاكبر فيجسد على الشاشة الوجه الجديد عمرو عبد الجليل.

ويتضمن الفيلم استعراضات واغان واوبريت من كلمات فريد طه والحان الفنان محمد نوح الذي وضع الموسيقى التصويرية للفيلم. يستغرق الاوبريت ثمان دقائق.

تكاليف الفيلم حتى الان ٢٦ مليون جنيه، منها تمثال بارتفاع ١٢ مترا بتكلفة قدرها ٥٦ الف جنيه، واستغرق عمله ٤ اشهر، وصمم الديكورات انيس ابو سيف، وكلفت مع الملابس نصف مليون جنيه.

يستغرق عرض الفيلم ساعتين وعشر دقائق.

■■ الذكرى الاولى لوفاة الفنان توفيق الدقن.

● صادفت يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢٧ الذكرى الاولى لرحيل الفنان الكبير توفيق الدقن، واحتفلت أسرته بالذكرى في منزله بالعباسية، ولم يسمع عن اي احتفال بالذكرى اقامته اية هيئة فنية مثل نقابة الممثلين، او غيرها!

■■ ايمان الطوخي تغني لاطفال الحجارة!

● انتهت الفنانة ايمان الطوخي من بروفات اغنيتها الجديدة «الأرض بتطرح اطفال» عن اطفال الحجارة والتي تصورها بعد ايام للتلفزيون المخرجة انعام محمد علي، وهي من تأليف احمد يونس.

■■ اتهام الفنانة عفاف شعيب بالرشوة والتزوير!!

● اعلنت يوم السبت ٨٩/١١/٢٦ نيابة العجوزة بالقاهرة قرار اتهام الفنانة عفاف شعيب بتزوير بطاقتها الشخصية! ووجهت النيابة الى عفاف شعيب تهمتي الرشوة والتزوير. وأكد قرار الاتهام ان عفاف شعيب قدمت رشوة الى احد موظفي السجل المدني، قسم العجوزة في حزيران الماضي، لمساعدتها في استخراج بطاقة شخصية بزيادة عمرها ٣ سنوات لامكانية تعيينها بمجلس الشورى. كما اتفقت مع احد الخطاطين على تزوير بيانات البطاقة! وكانت النيابة قد استمعت الى اقوال موظف السجل المدني والمخبر السري ونقيب الشرطة الذي القى القبض على الفنانة.

وارسل رئيس نيابة العجوزة اوراق القضية الى المستشار والمحامي العام الأول لنيابات الجيزة، لاحالة الفنانة عفاف شعيب الى محكمة امن الدولة العليا.

■■ تبرئة سيد زيان واحمد الكحلاوي ومجدي وهبة وسالي وعيد درويش من تهمة المتاجرة بالمخدرات والتعاطي بها

● بعد عدة اشهر من المحاكمة والاعتقال، وبعد جلسة سريعة استمرت ١٥ دقيقة، اعلنت محكمة جنايات الجيزة حكمها ببراءة الفنانين المتهمين بتعاطي المخدرات، وضجت القاعة بالتصفيق والزغاريد والهتاف.

وقد بدأت المحكمة جلستها في الاسبوع الماضي صباحا بعد ان امتلأت «على آخرها» بأقارب واصدقاء الفنانين المتهمين وطلاب كليات الحقوق، وحضر احمد الكحلاوي ومجدي وهبة، بينما تخلف عن الحضور سيد زيان وسالي لمرضها، وعيد درويش لسفره للعلاج بالخارج.

وعقب النطق بالحكم بكى احمد الكحلاوي ومجدي وهبة داخل القفص واخذ الاخير يستدعي الله ان ينجيه في قضيته الثانية باحراز مواد مخدرة.

وبعد النطق بالحكم رفعت الجلسة واقتاد الحراس المتهمين الى سيارة السجن لاتخاذ اجراءات الافراج عن الكحلاوي، بينما سيظل مجدي وهبة في سجنه لحين انتهاء التحقيقات معه في القضية الثانية.

■■ الذكرى الاولى لوفاة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد.. صاحب الصوت الاسطورة

● يوم الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠ كانت الذكرى الاولى لوفاة شيخ القراء ونقيبهم الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، وقد كان عبد الصمد موضع الحب والتقدير من كل الناس ولا مبالغة في ذلك فقد كان بجانب حلاوة صوته وجودة الاداء في الترتيل والتجويد عف اللسان طيب المعشر صافي النفس، لا يذكر احدا بسوء ولا يقبل ان يذكر احد في مجلسه من أحد بسوء.

والشيخ عبد الباسط ولد في احدى قرى صعيد مصر في ١٩٢٧/١٢/١٢ وحفظ القرآن الكريم وسنه لا تتجاوز العاشرة. وزار القاهرة لاول مرة عام ١٩٥٠، وفيها ذاع صيته من خلال الاذاعة. واصبح في وقت قصير من أبرز اعلام القراء في العالم، وقد ساعده على ذلك انه كان صاحب اطول نفس بين القراء وصاحب اداء متميز كما وصفته احدى الصحف الفرنسية بأنه صاحب الصوت الاسطورة!

(أسامة مصري ـ القاهرة)

في مسرح حيفا البلدي

يوسف ابو وردة يعيش عصر الاساطير!



● لقطة من المسرحية تجمع بين الممثلين يوسف ابو وردة ومردخاي بن زئيف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقدم مسرح حيفا البلدي مساء السبت القادم العرض الأول لأحدث اعماله المسرحية الموسومة باسم «إيفغنيا باوليس»، وهي كناية عن اسطورة اغريقية قديمة نقلها الى العبرية أهرون شبتاي، ويضطلع ببطولتها المطلقة الممثل المعروف يوسف ابو وردة الى جانب كوكبة من ممثلي المسرح الحيفاوي تحت ادارة المخرج دافيد لفين.

المسرحية تنقل المتفرج الى اجواء ميثولوجية من خلال خرافة اغريقية متناقلة، عاشها وعايشها أحد أباطرة اليونان الذي يلجأ مرغما الى تقديم ابنته الحبيبة ايفغنيا قربانا الى الآلهة حتى «تطلق سراح» الرياح ليتسنى لسفنه الشراعية أن تبحر ويقوم الجنود الذين على متنها بتحرير زوجة أخيه المخطوفة هيلينا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									■	١
■	■		■					■	■	٢
							■	■		٣
						■	■			٤
					■	■				٥
				■	■		■			٦
			■							٧
		■	■							٨
	■	■	■							٩
■	■						■			١٠

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ على عتبة عامها الثالث
٢ ـ الاسم الاول لقائد جبهوي
٣ ـ مخيم فلسطيني محتل
٤ ـ قسم ـ قرية عربية
٥ ـ وجع ـ من الثمار
٦ ـ تحمي (مجزومة) ـ أفارق
٧ ـ قطر عربي ـ طرف
٨ ـ مخادعة (معكوسة) ـ صوت الانفجار (معكوسة)
٩ ـ الأنيق (معكوسة)
١٠ ـ للتوجع ـ مدينة فلسطينية محتلة

عمودي:
١ ـ مزارعها
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٣ ـ جمع ـ قوة
٤ ـ احرف متشابهة ـ متوفون
٥ ـ أسهل (معكوسة) ـ أجل
٦ ـ نزلا عن مركبتها ـ خارطة (بالانجليزية)
٧ ـ الندى (معكوسة)
٨ ـ اكثر الاشجار زراعة في البلاد
٩ ـ أزهاركم
١٠ ـ اشتريتهن (معكوسة)

حل لغز رقم (١٧٥)

أفقي:
١ ـ علماء ـ كيل ـ مريخ
٢ ـ ب ب ـ سبابة ـ أجيال
٣ ـ سلوى ـ الجملة
٤ ـ و ب هـ ـ البتراء ـ لي
٥ ـ ذهل ـ مز ـ أدنس
٦ ـ يتنميان
٧ ـ يا ـ مع ـ سد ـ أيار
٨ ـ أبي ـ اليوم ـ أمنع
٩ ـ ننتفض ـ حنكتي ـ تن
١٠ ـ إله ـ أب ـ زيدان
١١ ـ إنارتي ـ وجه ـ قار
١٢ ـ فسح ـ تطأ ـ بتنا
١٣ ـ بق ـ رياحين
١٤ ـ أرجوان ـ داء ـ عتب

عمودي:
١ ـ عبس وذبيان ـ آليا
٢ ـ لبلبة ـ إبنان ـ قر
٣ ـ يلهو ـ إتلاف
٤ ـ أس ـ نم ـ فهرس
٥ ـ أب ـ امتعاض ـ تحدى
٦ ـ لزم ـ بي
٧ ـ كباب ـ يسبحا ـ أن
٨ ـ تلهي ـ أدون ـ وطيد
٩ ـ جران ـ احتجزكم
١٠ ـ داما ـ تيه ـ أ أ
١١ ـ مجلان ـ أعيد ـ أي
١٢ ـ ريه ـ سكين ـ اقترع
١٣ ـ يا ـ إمتنان
١٤ ـ خليل مطران ـ رباب

المنافة

غمزات!

* الهدوء يشفي، ما عدا الهدوء الذي يسبق العاصفة.
* الفلاسنوست لا تعني كثرة الكلام، انما منع الاسكات.
* الاسئلة تكشف عن عمق الفكر، والاجوبة عن حدته.
* يحب الناس تبادل الآراء مع من يبتدعونها على المستوى ذاته.
* يستطيع كل غبي العثور على من هو اغبى منه، ومعجب به.
* اسوأ وضع حين يسأل الاطفال: اين انتم ايها الكبار؟
* حين تلف الحقيقة تنشأ عقدة ضخمة مستعصية الحل.
* بعض الديون غير قابلة للسداد
* المراوحة في المكان اسهل من السير الى الامام.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير تشيخوف:
لا بد من ان يطرد الانسان شخصية العبد من ذاته.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
قديم، ولكنه مُشع.

ليس للوجه الكشر!

* سجن في ايطاليا.
ـ من فضلك! ـ يقول السجين للسجان ـ هل تقدم لي معروفا وتنقل رسالتي الى وكيلي المحامي؟ انه في الزنزانة الرابعة على اليمين.

* تاريخ!

* ذات يوم، خلال الحرب العالمية الثانية، مر الجنرال عمر برادلي، قائد الجيوش الامريكية على الجبهة الغربية، بإحدى البلدات الفرنسية، بعد هبوط الظلام.

وتقدم نحوه، امام بوابة المعسكر جندي مع سيجارة في الفم وقال، دون أن ينظر في سحنته:

ـ اعطني نارا، يا بغل!

لبى الجنرال طلب الجندي وواصل سيره. وحين اصبح خلف بوابة المعسكر اسرع الحارس نحو الجندي وقال:

ـ يا بني آدم! كيف تخاطب الجنرال عمر برادلي بهذا الشكل؟

ابيض وجه الجندي كالطبشورة. وركض خلف الجنرال واستوقفه. وقال وهو يلهث:

ـ عفو.. عفو.. عفواً، ايها السيد الجنرال، لم اكن اعلم..

ربت الجنرال بكفه على كتف الجندي وقال مبتسما:

ـ حسنا، يا بني. لكنني انصحك بأن لا ترتكب مثل هذه الفعلة، ابدا، مع ملازم أول.

سواح!

* الكويت ـ في العام ١٩٩١ ينتهي العمل في بناء اعلى بناية في شبه الجزيرة العربية. وهذه البناية هي اعلى ثالث برج للتلفزيون في العالم. وسيكون ارتفاعها ٣٧٢ متراً. وعلى ارتفاع ١٥٠ متراً من البناية ستقام شرفة للمراقبة ومطعم ومقهى.
* الولايات المتحدة ـ المواطن الامريكي ستيفان دوغلاس (كاليفورنيا) هو مؤسس الرابطة العالمية لاصحاب الشعر الاحمر، الموجودة منذ اربعة اعوام. وتناضل الرابطة ضد التمييز اللاحق باعضائها في الافلام السينمائية التي تعرضهم، في معظم الحالات، بصورة سلبية. مع العلم ان عدد اصحاب الشعر الاحمر في الولايات المتحدة هو ١٢ مليون مواطن، اي ٦٪ من عدد السكان. اما نسبتهم في السجون فلا تتعدى الـ ١٪.
* سينغافورا ـ المواطن الماني بوي اسكي تزوج وتطلق ٧٨ مرة، وفي ٧٧ حالة هو الذي طلب الطلاق. أما الحالة الاخيرة فكانت زوجته هي التي طلبت الطلاق والامر الذي جرحه عميقا، كما اعترف للصحفيين.

بدون تعليق!

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ١٩٨٩/١٢/٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الفني «مجلة الفن»
١٩,٠٠ ـ البرنامج المحلي «قلم»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج رياضي
٢٠,٣٠ ـ البرنامج الترفيهي المحلي «هذا ما يوجد»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار بالعبرية
٢١,٤٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢,٣٠ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل الوثائقي المحلي «اطفال رغما عنهم»
٢٣,١٠ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤,٠٠ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني «رامبول»
٠٠,٥٠ ـ انتهاء الارسال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ الاسواق
السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا
تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل/ استعمال زائد في البناء في ملف رقم ١٥٤٤/٨٤ بواسطة يوسف + مروان + كمال + سلمان عطا الله من قرية يركا، بلوك ١٨٨٩٩ قسيمة ٣٥.
ماهية التسهيل: بلكون على حد الشارع.
هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية ـ منطقة الشمال.
كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية.
باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

* تهانئنا *

الى عمر سليم الشيخ سليمان وزوجته بالمولودة «آلاء». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

* تهانينا *

الى فؤاد عوض وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

* احر التهاني *

الى الاخ الحبيب د. داود شريف وزوجته بادرة بالمولود الجديد «صالح» والف مبروك.
اخوك سامي شريف ـ موسكو

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم يحيى ابراهيم عبد الحي من الطيرة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٨، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حليمة ابراهيم عبد الحي وفي أولاده منها وهم: سهيل وهلال وسميرة وراني وسمية لا غير.
فمن له إعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/١١/٢٢
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

* تهانينا *

الى امين محمود ابو طه وزوجته بالمولود البكر «محمد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* احر التهاني *

الى المحامي عامر يوسف محاميد، لحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.
اسامة محاميد

■ تعازينا الحارة ■

الى ابناء المرحوم وعموم آل ابراهيم بوفاة المرحوم، حسين محمود ابراهيم. له الرحمة ولكم حسن العزاء.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كابول

■ تعازينا الحارة ■

الى الصديق يونس جبارين واخوانه بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اسامة وعمر محاميد

شهداء الانتفاضة



● الشهيد جاد الله السيد العكر (١١ عاما)، تلميذ من مخيم رفح (بيتا). استشهد يوم (٨٩/٨/٢٣) جراء اصابته بعيار معدني في الرأس.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في نداء الى الرأي العام العالمي:

اهالي بيت ساحور يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ممارسات الاحتلال ضدهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع اهالي بيت ساحور نداء الى الرأي العام العالمي تطرقوا فيه الى حملة النهب والاعتقال التي تعرضوا لها مؤخرا بحجة عدم دفعهم الضرائب. واكد النداء ان اهالي المدينة لن يدفعوا الضرائب مهما قدموا من تضحيات وانهم سيدفعون الضرائب لدولة فلسطين، كما اكدوا على شرعية نضالهم الذي لقي الدعم بترشيح اسم المدينة لنيل جائزة نوبل للسلام. وطالب الاهالي بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ممارسات الاحتلال.

واعلن النداء جملة من القضايا من بينها

* رفض وادانة اجراءات الاحتلال والتأكيد على عدم شرعيتها وقانونيتها.
* التأكيد على حق الاهالي الطبيعي في مواجهة هذه الاجراءات والنضال ضد الاحتلال.
* الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور كافة الاطراف المعنية ومن ضمنها الطرف الفلسطيني الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بعد ان اكد النداء، على «حقنا في العيش كباقي شعوب العالم في دولتنا المستقلة بامن وسلام ونعتبر ان هذا حقنا المقدس الذي نرفض المساومة عليه ولا نرى بان ذلك يتناقض بأي حال من الاحوال، مع حق الشعوب الاخرى بالعيش في هذه المنطقة بامن وسلام».
* مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح معتقلينا ليعودوا الى بيوتهم وعائلاتهم خاصة واننا على اعتاب اعياد الميلاد المجيدة وراس السنة كما جاء في النداء.

هدم منزل في رام الله.. الاطفال يعانون من البرد القارس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت السلطات العسكرية، في منتصف الليلة قبل الماضية، بهدم منزل المواطن حسين محمود شكري من [illegible] برام الله، وجاء هذا القرار بدعوى ان ابن صاحب المنزل الشاب احمد حسين شكري قام بمحاولة دحرجة الباص رقم (٤٠٥) وحكم عليه مؤخرا بالسجن المؤبد.

وجاء القرار المذكور غير قابل للاستئناف ولو حتى من المحكمة العليا ويذكر ان قوة عسكرية تقدر بمئات الجنود وصلت الى منطقة «بطن الهوى» في مدينة رام الله في الساعة الثانية عشرة من ليلة امس الاول وقامت بهدم المنزل المذكور.

والجدير بالذكر ان المنزل لا يعود الى المتهم بل الى اخوته الثلاثة والذين يسكنون فيه مع اسرهم، ويبلغ عدد الاسر الثلاث عشرة افراد معظمهم من الاطفال والنساء الذين يعانون هذه الايام من شدة البرد في فصل الشتاء.

* من ممارسات الاحتلال في جنين المقطوعة عن العالم الخارجي: حملات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وممتلكاتهم بذرائع شتى بما فيها اتهامهم بايواء «مطاردين». وحدث ان قام افراد مجموعة عسكرية بتمزيق فراش منزل عائلة اسلام معروف في حي المراح ثم «بالواء» على السرائر بالحجة نفسها. وجرى ايضا تحطيم اثاث وسيارات تعود لمواطنين في احياء اخرى بالحجة نفسها كان من بين ضحاياها محمد الجمال السيلاوي في حي جبل ابو ظهير وهيثم عمر ابو بكر في خلة الصوحة والمهندس محمد سعد جرار في حي المراح.

وتحيط مداخل جنين عدة نقاط «مشتركة» تضم شرطة سير ورجال ضريبة ورجال «امن» تحرسهم قوات عسكرية. ويقوم كل طرف بالتدقيق في بطاقات هوية العابرين وحول «ايفائهم» الشروط المفروضة عليهم من كل طرف من هذه الاطراف الثلاثة.

ويفيد مراسلنا ان طريقة جديدة تتبع حديثا في مداهمة البيوت من قبل جنود ورجال «امن» يرتدون، كلهم، زيا مدنيا ويظلون داخل المنازل، مع اصحابها ولفترات طويلة بما في ذلك قضاء الليل هناك.

من جهة ثانية فقد اغلقت قوات الاحتلال، بالقوة، متاجر جنين في العاشرة من صباح امس الاربعاء، واعتدى افرادها على المواطنين وممتلكاتهم بما في ذلك وسائط النقل والبضائع. كما استمرت ظاهرة تمزيق بطاقات هوية العشرات من المواطنين لاجبارهم على استبدالها وما يرافق ذلك من اقتناص لاموالهم.

على صعيد اخر وبعد قمع مظاهر احتجاج وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم جنين شوهد جنود وهم يقومون بدفع سيارة احد سكان قرية برقين (من نوع بيجو) الى احد الوديان بعد انزال صاحبها منها وتحطيم بعض زجاجها.

المعتقلون الفلسطينيون في «انصار ـ ٣» يواصلون اجراءاتهم الاحتجاجية على سياسة الادارة وممارساتها

* «الوضع في هذا المعتقل أشبه بقنبلة موقوتة»! *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعاد المعتقلون المحكومون في معتقل «انصار ـ ٣» وجبة الغداء يوم الاثنين الاخير تعبيرا عن احتجاجهم نتيجة لعدم استجابة ادارة السجن لمطالبهم الانسانية. وكان المعتقلون الفلسطينيون في «انصار ـ ٣» قد أعلنوا اضرابا عن الطعام لمدة يوم واحد (اضراب تحذيري) بتاريخ ١٢/٢ احتجاجا على المعاملة السيئة والمهنية من الجنود وادارة المعتقل. وتقدموا بعدة مطالب لادارة المعتقل من اجل تحسين اوضاعهم وبعثوا برسالة مشابهة لوزير الامن ومن بين هذه المطالب:

* ايصال الرسائل للمعتقلين لأن الادارة لا تقوم بإيصالها * توزيع الملابس للمعتقلين بواسطة المحامين وعدم حشرها في المخازن او عدم توزيعها بتاتا * منع حملات التفتيش الدائم لخيام المعتقلين حيث تخرب حاجياتهم واغراضهم * منع دخول الجنود الى الاقسام وبين المعتقلين وهم يحملون السلاح * عدم التأخير في عملية الافراج * عدم ممارسة العقاب الجماعي بشكل منهجي ومستمر * اصلاح الخيام لمنع المطر من دخولها * ايقاف نقل المعتقلين المستمر من معتقل الى آخر * توفير الانارة داخل الاقسام * توفير الاشراف الطبي، والطعام الجيد والصحف وامكانية الاستماع الى الراديو دائما للمعتقلين.

هذا وتفيد الانباء الواردة من المعتقل بأنه اشبه بالقنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في كل لحظة وذلك بسبب تعنت ادارة المعتقل بالرغم من عدالة وانسانية مطالب المعتقلين.

* الكنيست بحثت، امس، ثمانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واشترك عن كتلة الجبهة النائب ماير فلنر، الذي افتتح اقتراحه بتعريف الانتفاضة قائلا «انها انتفاضة شعبية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وليست ضد الشعب الاسرائيلي، وليست ضد كيان دولة اسرائيل». واضاف: «ويدل على ذلك تصريح القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الذي تحدث باسم جميع الفصائل والذي يعترف بدولة اسرائيل الى جانب دولة فلسطينية مستقلة وهذا ايضا ما اقره المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

واشار النائب فلنر الى ان حجة الحكومة في معارضتها للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية تبدلت وتغيرت الان. فها هو رئيس الحكومة شمير يعلن معارضته للتفاوض مع م.ت.ف ليس بسبب «طابعها الارهابي» كما كان يدعي وانما لانها تهدف الى اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة، اي اننا امام تنصل واضح وعدم اعتراف بالطرف الاخر. واضاف: «حتى في جنوب افريقيا اعترفوا بالطرف الاخر وناميبيا استقلت اخيرا. وبقيتم انتم الكولونياليون الوحيدون في هذا العالم».

وقال فلنر: «لقد حققت الانتفاضة مكاسب هامة. نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية التي هي حتمية تاريخية. وما فائدة الانتفاضة في هذا المجال بتسريع اقامتها، اما في حكومة اسرائيل فانهم سيستندون الى انهم الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة لكن العالم يتغير، وسيأتي يوم لن يكونوا بحاجة اليكم، العالم كله في تغيير دائم الا هنا في هذه الحكومة المتحجرة، المنغلقة على نفسها».

وتوجه النائب فلنر الى وزير «الامن» يتسحاق رابين (معراخ) قائلا «انك تدعي بان لا حل للانتفاضة الا عن طريق الحل السياسي، لكن سياستك تمنع اي حل سياسي وانت مستعد لمزيد من سفك الدماء».

وشدد النائب فلنر على ان «النتائج العينية للانتفاضة لا تقاس فقط بالارقام التي تزعزع الابدان: (٧٦٠) قتيلا، (٥١٩٩٦) جريحا (وذلك حسب التقرير الذي اعد عن كل مستشفيات المناطق المحتلة) و(٩٤) الف معتقل، (٣٥) الفا منهم من الضفة الغربية و(٢٩) الفا في قطاع غزة منهم تسعة الاف معتقل اداري وانما تقاس ايضا بالضرر الاجتماعي الاقتصادي على المجتمع الاسرائيلي.

ودعا النائب فلنر جميع اعضاء الكنيست الذين يؤيدون السلام الى التخلي عن الفروقات السياسية والالتفاف للتعاون والتأثير على الرأي العام في اسرائيل.

واشترك في النقاش النائب حاييم رامون، رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، الذي اشار بدوره الى ان «الانتفاضة ما هي الا ثمرة الاحباط واليأس الذي نبع من المخيمات، ونتيجة انتهاج سياسة مغلوطة تؤمن بالقوة كحل سياسي وتؤمن بانه من الممكن التوصل الى ارض اسرائيل الكاملة دون تقويض الاسس الدمقراطية للدولة سياسة على رأسها رئيس الحكومة تمنع اية امكانية للسلام».

واضاف النائب رامون «ان الحل هو حل سياسي. ولهذا يجب التفاوض حالا مع كل طرف يوفر العيش بأمن وسلام واذا ما اعلنت م.ت.ف هذا فايضا معها علينا التفاوض ».

اما النائب يوسي سريد (راتس) فدعا الى عدم النظر الى الارقام وانما «الى ما فيها من خطر، سلب منها النفوذ الاخلاقي الذي تحلينا به، والقوة الداخلية والايمان فينا». واضاف: «اذكر ما فعلته بنا الانتفاضة عندما يصمت المجتمع الاسرائيلي على كل ما يحدث».

من ناحية اخرى هاجم النائب الليكودي عوزي لانداو وزير «الامن» على عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من فعاليات الانتفاضة، «عندما يسمح بادخال اموال لتمويلها، والذي يسمح لقيادة الانتفاضة الاعضاء في م.ت.ف بالتنقل بشكل حر، مثل فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وسري نسيبة اننا نحارب على وجودنا في تل ابيب وليس على ارض اسرائيل الكاملة»، على حد تعبيره.

اما النائبة العنصرية غيئولا كوهين (هتحيا) فقد دعت الى هدم «كل القصبات في المدن الفلسطينية وتهجير اصحابها». واتهمت الحكومة بالفشل الذريع في علاج الانتفاضة «لان اي حل سياسي للانتفاضة هو حل اخير لكيان دولة اسرائيل!!». حسب زعمها.

وقدم النائب موشيه جفني (ديجل هتوراه) اقتراح كتلته مشددا على ان «شعبي هذه البلاد قد ملا الحروب وقمع شعب آخر لا يجلب الا الدمار والضحايا للطرفين ولهذا فما علينا الا تسريع الحل السلمي للحد من هذا الوضع القاسي».

هذا واقترحت النائبة المعراخية شوشانا اربيلي الموزولينو اسقاط اقتراح النائب فلنر مدعية بان «كلامه هو تحريض على الجيش والدولة».

ورد على جميع الاقتراحات وزير «الامن» يتسحاق رابين الذي ادعى بان سياسة الحكومة تعتمد على جانبين اثنين سياسة تستند الى برنامج السلام الاسرائيلي وعسكرية امنية للحفاظ على الامن والنظام في «المناطق»، بحيث جاءت لتؤكد لهؤلاء الذين يستخدمون العنف بانهم بواسطة هذه الطريق لن يستطيعوا التوصل الى السلام ابدا. واضاف: «وويل لاية حكومة اسرائيلية ستخضع لتهديد العنف والارهاب!! لان اليوم، أكثر من اي وقت، تبعد احلام قيادة الانتفاضة وأمامهم من الواقع الذي يجب امتحانه بواسطة الحياة اليومية على حد تعبيره.

وادعى ايضا بان ظاهرة الانتفاضة تهدف في مداها البعيد الى تقويض قيام الدولة الفلسطينية وكيانها.

هذا وزعم الوزير رابين بان «وسائل العنف والحرمان المدني قد فشلت فشلا ذريعا فها هي نسبة مدخول الضرائب من المناطق تعلو نسبة المدخول في اسرائيل خصوصا بعد تجربة بيت ساحور التي علم بعدها السكان هناك بان لا مناص من دفع الضرائب».

اما من الناحية السياسية فقد اتهم الوزير رابين منظمة التحرير بتخويف السكان وحثهم على عدم قبول برنامج الحكومة للانتخابات «لانهم في المنظمة لا يخافون اليوم من شيء أكثر من اجراء انتخابات في المناطق».

هذا ورغم مطالبة الوزير باحالة جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية فقد اسقطت اصوات الليكود، والمعراخ، واليمين اقتراح النائب فلنر، واحالت باقي الاقتراحات للجنة المذكورة.

* خلال رفع حظر التجول عن نابلس:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نقل المصابون الى مستشفى «الاتحاد» بالاضافة الى المستشفى «الانجيلي».

وداهمت قوات الجيش الاسرائيلي المحتل حي القصبة وفرضت منع التجول من جديد على المدينة بالاضافة الى استمرار فرضه على مخيمات عسكر القديم والجديد وعين بيت الماء وبلاطة لليوم السابع على التوالي.

وأغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس، مدرسة الأم الثانوية (أ) في ضاحية البريد (القدس) حتى اشعار آخر. بينما اصيب [illegible] جمعة [illegible] من مخيم شعفاط (شمالي القدس) بعيار بلاستيكي في قدمه وادخل الى مستشفى «المقاصد» للعلاج وذلك اثر صدام بين عدد الفتيان وقوات الاحتلال في المخيم.

وفي رام الله ما زالت حملة الاعتقالات مستمرة. وجرت عدة صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في مدينة قلقيلية ومدينة الخليل وضواحيها خلال يوم امس.

وفي بيت ساحور اعتصمت عشرات النساء في كنيسة «الآباء والاجداد» استجابة لنداء المعتقلين في انصار (٣) المضربين عن الطعام منذ الثاني من الشهر الحالي احتجاجا على الاوضاع المأساوية التي يعانون منها.

وحضر الى المكان وفد نسائي تضامني من حركة «سلام الآن» معبرا عن تضامنه مع المطالب العادلة لاهالي بيت ساحور.

وفي اليوم نفسه خرجت مظاهرة شارك فيها جمع غفير من النساء والفتيات والفتيان يتددون بممارسات الاحتلال ويطالبون بتحرير المعتقلين واعادة المبعدات والمبعدين الى وطنهم فلسطين.

وداهمت قوات الاحتلال، يوم امس، مخيم العزة (بيت لحم) وقرية زيتا (طولكرم) واجبرت بعض الاهالي على مسح الشعارات تحت التهديد بالسلاح. وقام رجال الضريبة، ليلة امس الاول، برفقة العشرات من افراد الجيش باقتحام منزل المواطن محمود الصباح (٣٨ عاما) من طولكرم وصادروا محتويات المنزل كافة بالاضافة الى محتويات مكتب للمحاسبة والخدمات العامة في شارع المركز وذلك بحجة عدم دفع الضرائب

● قطاع غزة ●

ووقعت صدامات ومواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي في مخيمات خانيونس والنصيرات وجباليا ودير البلح والشابورة وبيتا وفي قرية بني سهيلة.

واصيب خلالها اكثر من (١٦) مواطنا بعيارات نارية ومعدنية.

واصيب الطفل طاهر ابو دلال (٩ شهور) من مخيم النصيرات باختناق في الغاز. وكان جنود الاحتلال داهموا المخيم، يوم امس، واقتحموا المنازل والقوا عشرات قنابل الغاز بداخلها. كذلك قاموا بالاعتداء على الاهالي بالضرب. واجهضت، امس، سعاد ابو جري (٣٤ عاما) وهي حامل بشهرها الرابع نتيجة استنشاقها للغاز.

واصيب الفتى محمد عطالله ابو علي (٦ سنوات) من قرية بني سهيلة بعيار ناري في العين اليسرى. وقد نقل الى مستشفى العيون في غزة لخطورة وضع العين.

وكان من ابرز الاصابات في رفح: محمد المدني (١٢ عاما ـ ناري في الساق) واكرم السباقي (١٤ عاما ـ ناري في الفخذ) ومن خانيونس: فؤاد محمد الطويل (٢٥ عاما ـ ناري في الظهر) وعودة عماد ابو موسى (١٨ عاما ـ ناري في الصدر من الناحية اليسرى) وحالته العامة خطيرة جدا. ومن مخيم النصيرات: زياد محمد (١٥ عاما معدني في الساق). واعتدى الجنود بالضرب على رمزي خليل (١٨ عاما) من المخيم ذاته حيث قاموا بضربه على الاذنين حتى الاغماء. وتمزقت طبلتا الاذنين من شدة الضرب!!

ومن مخيم دير البلح اصيب رائد يوسف أحمد ابو عمرة (١٦ عاما) بثلاثة عيارات معدنية في الرأس والظهر والذراع.

وفي مخيم جباليا وقعت صدامات عنيفة جدا من الساعة ٤ ب.ظ حتى السابعة مساء. واصيب خلالها تظيم عبد القادر سلامة (١٦ عاما ـ ناري في الخاصرة) والحالة متوسطة وهاني احمد السيد (١٣ عاما ـ ناري في الذراع) وايمن ابو ركبة (١٣ عاما ـ ناري في الساق) وعاهد مطر (٢٠ عاما ـ ناري في الساق) وفاروق صوالحة (٦ سنوات ـ معدني بالحاجب) وغيث السواركة (٢٥ عاما) اصيب بعيار معدني في الظهر وبعد ان سقط ارضا نتيجة الاصابة انهال عليه الجنود بالضرب المبرح!

● هدم منزلين واغلاق ثالث ●

وهدمت جرافات الاحتلال، صباح امس، منزلين الاول في مخيم جباليا وصاحبه محمود يوسف الشرادحة (٣٥ عاما). والمنزل مكون من (٣) غرف يعيش فيها عشرة افراد. وصاحب البيت معتقل منذ شهر (٨٩/٦) بتهمة قتل الجنديين ايلان سعدون وآفي ساسبورتاس. اما المنزل الثاني فمكون من (٤) غرف يعيش فيها (١٣ فردا) وصاحبه محمود نصار (٢٨ عاما) متهم بالتهمة ذاتها. لكنه هرب من البلاد واغلقت سلطات الاحتلال، امس، منزل المواطن علي محمود اسماعيل خراوات من قرية بيت حنون بحجة ان نجله عماد (٢٢ عاما) قام بطعن مواطن اسرائيلي بالقرب من حاجز «ايرز» في شهر ايار الماضي. والمنزل مكون من (٤) غرف ويعيش فيه (١٠) افراد.

وتجدر الاشارة الا ان سلطات الاحتلال لم تلق القبض بعد على الشاب عماد.

مع الاحداث

الاشتراكية.. في مخاض الخلاص من التجاوزات والتشويهات!

□ تثير الأخبار الواردة من جمهورية المانيا الدمقراطية اهتماما واسعا جدا، وتطرح اسئلة كبيرة وقاسية في الوقت نفسه.

فقد استقالت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد قبل اقل من اسبوعين من عقد المؤتمر الاستثنائي للحزب. كما تم طرد اريك هونيكر، السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة، من صفوف الحزب وطرد معه اثنان من ابرز شخصيات القيادة في المرحلة السابقة.

وأعلنت وكالة انباء المانيا الدمقراطية ان هونيكر وشخصين بارزين سابقين وُضعوا تحت الاقامة الاجبارية. وتنشر صحف المانيا الدمقراطية تقارير مفصلة ومثيرة حول فساد اقتصادي وسوء استخدام للمنصب لتحقيق مآرب مادية شخصية مما يتعارض بشكل مطلق مع الدستور والقوانين والاعراف الاخلاقية الاشتراكية.

وهكذا، فبالاضافة الى مطلب الدمقراطية الحقة والمشاركة الشعبية الواسعة في تصريف امور الدولة والمجتمع، ينطرح مطلب كشف كامل لكل التجاوزات والتشويهات الفظة للدستور والقيم الاشتراكية الحقة.

ازاء كل هذا يسألنا الناس، ويريدون جوابا: ما هو موقفكم؟ كيف يؤثر عليكم هذا «التطور»؟

اننا نقول، بكل الوضوح والمبدئية، اننا مع الاشتراكية نظاما اجتماعيا يُلغي استغلال الانسان للانسان ويفتح امام الناس آفاق الرفاه والازدهار المادي والروحي ويُغني شخصية الانسان بقيم حضارية انسانية جديدة. هذا ما ابدناه، وهذا ما نؤيده.

ونعتقد بأن قناعتنا المبدئية في هذا المجال لم تهتز. ان الرأسمالية هي نظام الاستغلال والحرب والعنصرية وغياب المساواة، نظام تحويل الانسان الى اداة لتحقيق الربح المادي للطبقة الرأسمالية الاحتكارية. هذا التقييم لم يتغير. لم تتحول الرأسمالية الى نظام «عادل» او «نظام مساواة» وانسانية الرأسمالية تظل انسانية ما لم يهدد العمال نظامها فاذا فعلوا ذلك استعدت الرأسمالية لقتل العمال وحرقهم في الشوارع.

ولكننا بالمقابل لا نتجاهل بأن الممارسات الخاطئة، المنحرفة، المشوهة، الفظة، اساءت اساءة كبرى للاشتراكية. ان تقديس الشخصية وعبادة الفرد والتزمت والجمود والقمع و «تذويب» مصلحة الفرد وشخصية الفرد باسم «المصلحة العامة» ليست من الاشتراكية في شيء.

ونعتقد بأن هذا المخاض الصعب القاسي المحفوف بالمخاطر يجب ان يؤدي الى تخلص النظام الاشتراكي من كل السلبيات التي ترسبت خلال الممارسة، حتى يسطع، من جديد، الوجه الحقيقي الانساني الدمقراطي للاشتراكية.

ان الحركة العمالية والشيوعية لم تصعد الى مسرح التاريخ العالمي وتحقق ما حققته من انجازات تاريخية خلال مسيرة سهلة وبسيطة على شارع مستقيم ومعبد، بل عبر المصاعب والتعرجات والاخطار والاخطاء الفادحة احيانا.

ولكن يقيننا الثوري الطبقي العلمي يقول لنا: لا بد ان ترمي الاشتراكية عنها كل ما علق بها من تجاوزات وتشويهات وتواصل الانطلاق املا في الخلاص للعمال ومستقبلا عادلا ومزدهرا للمجتمع الانساني كله.

الامم المتحدة تقر أول اتفاقية ضد المرتزقة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تبنت منظمة الامم المتحدة، اول اتفاقية دولية ضد تجنيد او استخدام او تمويل او تدريب المرتزقة.

وتطلب وضع هذه الاتفاقية المشتملة، على ٢١ بندا، عشر سنوات تقريبا وهي تهدف الى الزام الدول الموقعة عليها بعدم تجنيد او تمويل او تدريب المرتزقة وباحالتهم الى المحاكم او تسليمهم الى الدول التي تطالب بهم.

وكمنت احدى الصعوبات الرئيسية لصياغة هذه الاتفاقية في تحديد مفهوم كلمة مرتزقة، خصوصا في الخلاف الذي استمر طويلا حول هذا الموضوع بين بعض الدول الغربية والدول غير المنحازة.

ومما يذكر ان ولادة فكرة الاتفاقية تعود الى السبعينات وهي السنوات التي واجهت خلالها دول افريقية عديدة ظاهرة تجنيد المرتزقة مثل جزر القمر في العام ١٩٧٨، تاريخ وصول الرئيس احمد عبدالله الى الحكم على يد مرتزقة بامرة الفرنسي بوب دينار الذي شارك لتوه في اطاحته.

وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد ان تصادق عليها ٢٢ دولة.



هدم سبعة منازل عربية في النقب!

● قوة من ٢٠٠ شرطي محملين على سبعين سيارة وبمراقبة طائرة عمودية تشرف على تنفيذ الهدم ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اقدمت جرافات «دائرة اراضي اسرائيل»، صباح امس، على هدم سبعة بيوت تابعة للمواطنين العرب في النقب، وذلك بحراسة اكثر من ٢٠٠ شرطي وموظف محملين على سبعين سيارة وبمراقبة طائرة عمودية!

وعلم مراسلنا ان هذه القوة الكبيرة داهمت عدة مضارب في النقب وأغلقت المنافذ منها واليها، فارضة ما يشبه منع التجول ونفذت جرائم الهدم. ومن البيوت التي هدمت بيت المواطنة فاطمة ابو كف من عشيرة «ابو كف». وطالت الجرافات بيتا أخر في «عروعر» وثلاثة بيوت في «الحورة» وبيتا في «كسيفة».

ويذكر ان البيوت المهدومة مبنية بالطوب والباطون وهي مبنية منذ سنوات طويلة، بينما كانت حجة السلطات الرسمية ان جميعها بني «بغير ترخيص»!

هذا، ولا يزال خطر الهدم ماثلا بالنسبة لعدد من البيوت في عشيرتي «الزيادنة» و «الزوايدة» حيث اجريت هناك في الآونة الاخيرة اعمال قياس ومساحة تمهيداً لتنفيذ الهدم.

في ادارة سلطة البث:

قرار بمنع بث اغنيتين عبريتين عن الانتفاضة عبر الراديو والتلفزيون

● المغنية نوريت غلرون: «القرار يثبت صحة ما تقوله اغنيتي» ● منظم اعمال المغنية حافا البرشتاين: القرار غبي ● الجبهة تقدم اقتراحا مستعجلا حول الموضوع الى جدول اعمال الكنيست ●

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قررت لجنة ادارة سلطة البث، أمس الأول الثلاثاء، عدم بث أغنيتي «وراؤنا الطوفان» للمغنية نوريت غلرون و «جدي واحد أو كان يا ما كان» للمغنية حافا ألبرشتاين عبر الراديو والتلفزيون الإسرائيليين.

وقد بحث الموضوع بناء على طلب نائب رئيس إدارة سلطة البث، شلومو كور. وقد اقر الإقتراح بأصوات غالبية أعضاء لجنة الإدارة من الليكود والمفدال ومعارضة ممثلي المعراخ. وجاء القرار مخالفا لتوصية المستشار القضائي لسلطة البث الذي قرر ان اتخاذ مثل هذا القرار هو من صلاحيات هيئة سلطة البث وحدها. وبناء عليه، قدم استئنافا الى وزير المعارف، المسؤول بحكم صلاحياته عن سلطة البث بعد اتخاذ القرار مباشرة. وحتى يبت الوزير في الإستئناف سيواصل الراديو والتلفزيون اسماع الأغنيتين المذكورتين.

وتقول كلمات أغنية المغنية غلرون، «وراؤنا الطوفان» : «هناك دولة حجارة وزجاجات حارقة/ وهناك تل أبيب المشتعلة بالنوادي واعمال الفسق. هناك دولة منتفضين حيث يضمدون الجراح/ وهناك تل أبيب حيث يحتفلون يأكلون ويشربون... لا. لا تحكي لي عن طفلة فقدت عينها/ فهذا يسبب لي شعورا سيئا، سيئا. سيئا/ فقط شعوراً سيئا...ليس لدي قدرة لاحتمال الوجوه المقهورة والمعذبة/ ولا يهمني ما يحدث في المناطق / لاتحدثني عن الزمن الأصفر ولا عن المعتقلين والمتمردين/ لتمارس الحب، لنعش الحياة، تل أبيب هي الحياة...لا. لا تحدثني عن طفلة فقدت بيتها...هلا نعش تل أبيب التي أمامنا فالطوفان وراؤنا».

أما كلمات أغنية حافا ألبرشتاين، «جدي واحد» وعنوانها مأخوذ عن مطلع الأقصوصة الشعبية العبرية التي تتلى في عيد الفصح فتقول: «...الربيع لم يأت بعد/ والفصح لم يأت.وماذا تغير عندك، ماذا تغير/ أنا تغيرت هذا العام. في كل الليالي، في كل الليالي/ طرحت أربع معضلات. وهذه الليلة سأطرح سؤالا أضافيا:/ الى متى تستمر حلقة الذعر، متى ينتهي هذا الجنون/ وماذا تغير عندك ماذا تغير. أنا تغيرت هذا العام/ كنت مرة كبشا وجدي مطمئن. لكني اليوم نمر وذئب مفترس/ كنت في الماضي حمامة/ كنت ظبيا. وأعرف اليوم من أنا...»

ورأى مؤيدو القرار في الأغنيتين مؤيدتين لمنظمة التحرير الفلسطينية! أما المعارضون فقد رأوا في القرار محاولة لكم الأفواه واعتبروا الخطوة فاتحة لخطوات أخرى في هذا الأتجاه. أما المغنية نوريت غلرون فاعتبرت القرار اثباتا على صحة ما تقوله أغنيتها. ووصف منظم أعمال حافا ألبرشتاين القرار بأنه غبي. ويذكر ان اذاعة الجيش كانت امتنعت في الماضي عن بث اغنية المغنية نوريت غلرون وذلك بناء على أمر من قائد الأركان العامة إلا انها عادت الى بثها بضغط من الرأي العام. هذا ودعا وزير الإتصال، جاد يعقوبي، الى حل ادارة سلطة البث بسبب قرارها الذي يعود بإسرائيل الى القرون الوسطى.

وقدم النائب توفيق طوبي اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول شطب اغنيتي المغنيتين حافا البرشتاين ونوريت غلرون. واكد طوبي ان هذه الخطوة غير دمقراطية وتمس بحرية التعبير عن الرأي وقد اتخذت بناء على معايير سياسية لا غير(!).

«انا لمنتصرون...»



● من احتفالات قرية اذنا (قضاء الخليل) بعيد الاستقلال. (تصوير طارق الكيال ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

توفيق طوبي يفضح المعاملة القاسية في المعتقلات من على منصة الكنيست:

يربطون المعتقلين الفلسطينيين بسلاسل فولاذية الى باب الزنزانة!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «نقلت ادارة سجن عسقلان، في شهر آب (١٩٨٩)، ثلاثين معتقلاً فلسطينيا الى سجن الرملة. وقد احتجزوا بقسم خاص تحت الارض وتم ربطهم بواسطة سلاسل حديدية الى باب فولاذي (!!). بينما النافذة الصغيرة الوحيدة في الزنزانة تكون عادة مغلقة مما يمنع تهويتها» ـ هذه واحدة من عدة حقائق دامغة طرحها النائب توفيق طوبي، امس الاول الثلاثاء، من على منصة الكنيست خلال الاقتراح الذي قدمه حول قضية المعتقلين الفلسطينيين عامة ومعتقلي سجن عسقلان خاصة والمعاناة القاسية التي يعاني منها هؤلاء على خلفية ظروف الاعتقال غير الانسانية.

وأكد النائب طوبي ان ظروف الاعتقال هذه تعتبر خرقاً لكل المواثيق الدولية وبالاخص ميثاق حقوق الانسان للعيش في ظروف انسانية. واشار الى ان ادارة سجن عسقلان رفضت التفاوض مع ممثلي المعتقلين لحل قضاياهم وبدلا من ذلك عاقبت جميعهم بوحشية.

وتطرق طوبي الى المشاكل اليومية التي يعاني منها المعتقلون وبضمنها «مستوى وجبة الغذاء المقدمة والتي تضم خبزا عطبا وبيضا غير صالح للطعام مما يؤدي الى النقص في التغذية وبهذا يتعرض المعتقلون الى كافة الامراض». وكشف طوبي سوء الخدمات الطبية المقدمة لمعتقلي سجن عسقلان «اذ لا يتناوب طبيب في هذا المعتقل وانما تتم زيارة ممرض مرة او مرتين في الاسبوع. اما بخصوص الادوية فيتناولها المعتقلون بتأخير اسبوع، هذا اذا تناولوها اصلا»!

واضاف: «في رسالة جرى تهريبها من وراء قضبان المعتقل، اكد المعتقلون انهم يحظون بزيارة شهرية واحدة مع الاهل. ويتم جلبهم مكبلين مما ادى بالبعض منهم الى التنازل عن الزيارة تفاديا للاهانات والتنكيل. كذلك تمنع ادارة السجن ادخال المجلات والصحف والراديوهات وحتى ساعات اليد»!

وبعد ان أكد النائب طوبي أن ظروف الاعتقال هذه تعتبر خرقاً للمواثيق الدولية وحقوق الانسان اشار الى ان ظروف الاعتقال في سجن «جنيد» او سجن نابلس المركزي بعيدة عن الظروف الانسانية. واضاف: «في الآونة الاخيرة برزت في عناوين الصحف الظروف القاسية لمعتقلي سجن مجيدو التي تؤكد التعامل الوحشي للسلطات والذي ادى الى قتل اثنين من المعتقلين في الثاني من شهر تموز الماضي واصابة اكثر من عشرين معتقلا». وقال: «اما معسكر «انصار ٣» فان آلاف المعتقلين فيه يعيشون في ظل ظروف يعرف كل انسان مدى قساوتها. كذلك يضم هذا المعتقل اناسا اعتقلوا باوامر ادارية ودون محاكمة وكل ذلك بتهمة الطموح للحرية والاستقلال والسلام».

وطالب النائب طوبي وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ)، بالتحقيق في هذه الظروف غير الانسانية ووقف حملة القمع والتعذيب والتنكيل ضد المعتقلين.

«ونفى» وزير الشرطة بارليف، خلال رده على اقتراح النائب طوبي، الحقائق الواردة في الاقتراح وزعم بانها «حقائق مبالغ فيها وتخلو من الموضوعية»! وان «المشكلة الوحيدة في المعتقلات هي الازدحام لا غير»!!

وحول سوء التغذية وفساد الطعام قال بارليف ان الطعام يطابق لائحة الغذاء العام المزود من قبل الجيش وهو طازج وصحي (!!) وان المعتقلين يحظون بمتابعة صحية خمسة ايام في الاسبوع!.

وطالب بارليف باسقاط الاقتراح من جدول الاعمال وعدم مناقشته في احدى لجان الكنيست. وبالمقابل طالب النائب حسين فارس (مبام) بتحويل الاقتراح الى لجنة الداخلية «حتى يتم ولو لمرة واحدة فحص الموضوع بشكل اساسي». الا ان الكنيست اسقطت الاقتراح من جدول الاعمال بغالبية الاصوات.

في الكنيست:

الجبهة تطالب بوقف تحريش المراعي في جبل «مقلس» بالقرب من عرابة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أكد النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، في اطار تقديم اقتراح «الجبهة» حول تحريش المراعي بالقرب من قرية عرابة ان «سكان قرية عرابة، مثلهم مثل باقي السكان في القرى العربية، يعانون من النقص في الاراضي على اثر موجة المصادرات والنهب منذ قيام الدولة، اضافة الى ازمة عمل حادة وازدياد لعدد العاطلين عن العمل، وعلى هذا فان ابادة مساحات الرعي الطبيعية للقرية سيزيد من مشاكل القرية الاجتماعية والاقتصادية».

واضاف «انني اطرح اليوم موضوعا يؤلم سكان عرابة بالاخص والسكان العرب بشكل عام وهو ابادة مساحات رعي اساسية لحياتهم ومعيشتهم في الوقت الذي لا تدعم فيه الحكومة اصحاب القطعان البتة».

واوضح النائب طوبي أنه «قبل سنتين بدأت شركة الكيرن كييمت بتحريش حوالي (٣٠٠٠ ـ ٣٥٠٠) دونم تستعمل للرعي وبعد التوجه الى وزير الزراعة في حينه تم وعد السكان بوقف العمليات، وهذه السنة حاولت «الكيرن كييمت» الاستمرار في هذا التحريش في منحدر جبل مقلس (حوالي ٢٥٠ دونما للرعي).

وفي اعقاب هذا توجه المجلس المحلي في القرية محتجا الى وزير الزراعة، ومدير مكتب الزراعة في الناصرة، وحاكم لواء الشمال، وطالبوهم بوقف هذه الخطوة».

واضاف «في (٨٩/١١/٢١) بدأت «الكيرن كييمت» بالتحريش من جديد وعندما حاول السكان منع العمال عادوا للعمل بحراسة قوات الشرطة!!

واشار النائب طوبي الى انه في غياب مصادر معيشة اخرى جراء عدم تزويد القرى بمياه الري بالرغم عن وعود وزير الزراعة المتكررة بعدم مصادرة الاف الدونمات من قرى سخنين وعرابة والبعينة لمشروع المياه القطري وعلى هذا فان إبادة المراعي هي مس بمصادر معيشة العديد من العائلات التي تكون لها المراعي مصدر معيشة وحيد.

هذا وقد تغيب وزير الزراعة عن الجلسة الا انه طالب بتحويل الاقتراح الى لجنة الاقتصاد لبحثه هناك. وصادقت الكنيست على طلب الوزير.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية

تدعوكم بهذا لحضور اجتماع سكرتارية اللجنة، الذي سيعقد اليوم الخميس ٨٩/١٢/٧، الساعة الخامسة مساء في مكتب اللجنة.

باحترام: رئيس اللجنة ـ القس شحادة شحادة

اليوم في الناصرة:

مهرجان الاتحاد العام للكتاب العرب تضامنا مع الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل يعقد في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مهرجان التضامن مع الانتفاضة في ربيعها الثاني.

ويشتمل برنامج المهرجان، الذي يعقد تحت شعار «مع الانتفاضة حتى الشمس»، على كلمة افتتاحية يلقيها رئيس الاتحاد العام، الشاعر سميح القاسم، وتليها قراءات ادبية للشعراء حنا ابو حنا وميشيل حداد ونزيه خير وطه محمد علي وجمال قعوار وشكيب جهشان. وسيتولى عرافة المهرجان الكاتب احمد درويش.

لجنة الاغاثة في الناصرة تدعو المواطنين الى التجاوب مع نداء الواجب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة، مساء امس الاربعاء، اجتماعا لها لتنظيم تفاصيل حملة الاغاثة الشعبية في المدينة.

وقد افتتح الاجتماع رئيس اللجنة، النقابي منعم جرجورة، فتكلم عن الفترة السابقة. وذكر انه خلال الايام الاخيرة تم جمع ٢١ الف شيكل من ٢٥٠ محلا ومكتبا في المدينة. واشاد بتجاوب مدرستي الثانوية البلدية والاكليريكية مع الدعوة لجمع شيكل من كل طالب. وتكلم في الاجتماع كل من د. سامي جرايسي والمحامي توفيق ابو احمد والسيد محمد زعبي (ابو نائل). وفي ختام الاجتماع تقررت دعوة المواطنين الى التجاوب مع نداء الواجب والتبرع بسخاء لهذه الحملة. كما دعت اللجنة الاهالي الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في مظاهرة الجليل التي ستقام في الناصرة بعد ظهر السبت (بعد غد).

وفد من سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يزور سجن عتليت للتضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في مطلع الاسبوع الجاري، بزيارة تضامنية لبعض السجناء من رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية القابعين في سجن عتليت العسكري.

وطلب اعضاء الوفد من السجناء الذين التقوهم نقل تحيات لجنة المبادرة الدرزية لجميع السجناء على وقفتهم المشرفة والمبدئية ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز، واستنكار المساومات والضغوط التي تمارس على البعض من الرافضين المعتقلين لثنيهم عن طريقهم.

وأفادنا الوفد انه يقبع في سجن عتليت وغيره من السجون العسكرية العشرات من رافضي الخدمة الاجبارية وأن موجة الرفض في ازدياد مستمر رغم التعتيم الاعلامي السلطوي المفروض عليها.

أوامر إطلاق النار على الفلسطينيين ستبحث في «محكمة العدل العليا»

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قررت النيابة العامة الكشف أمام «محكمة العدل العليا» عن كل ما يتعلق بأوامر إطلاق النار الصادرة الى الجنود الإسرائيليين الذين يحاولون قمع الإنتفاضة الفلسطينية وذلك ليتسنى للمحكمة الإطلاع عليها قبل النظر في التماس حركة «يوجد حد».

وكانت حركة «يوجد حد» قدمت التماسا الى المحكمة تطالبها بإلزام سلطات الجيش بإيضاح كل ما يتعلق بأوامر إطلاق النار في المناطق المحتلة حتى يتسنى فرض الرقابة الشعبية عليها وعلى تنفيذها، وحتى يستطيع الجنود التمييز بسهولة بين الأوامر القانونية وبين الاوامر غير القانونية.

استعدادا لعقد المؤتمر:

اللجنة التحضيرية لمؤتمر مستخدمي السلطات المحلية العربية تعقد اجتماعا لها في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر عام للجان المستخدمين في السلطات المحلية العربية اجتماعا لها يوم الاثنين في منتزة سخنين للافراح تحت رعاية رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا وحضر الاجتماع ممثلون عن جميع المناطق وهم سمير مظهر حامد (الناصرة) ومحمد نمر حسين (شفاعمرو) وعلي الصالح (يافة الناصرة) وخالد قشقوش (نحف) واحمد طربية (ابو سنان) ومحمد بجيبي (كفر قرع) ومحمد جربان (جسر الزرقاء) ومحمد سعيد (مجد الكروم) وسوريا نجيدات (البعينة) ومصطفى ابو الهيجاء (كوكب ابو الهيجاء) واحمد سعيد (دبورية) ومحمد ابو صالح وجميل خلايلة (سخنين).

وبحث المشاركون في الاجتماع قضايا هامة بالنسبة للعمال بشكل خاص ولجماهيرنا العربية بشكل عام.

ورحب رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا بالمشاركين. وأكد على اهمية ايجاد لجان موظفين منتخبة في جميع السلطات المحلية العربية وايد الدعوة لعقد مؤتمر عام للجان المستخدمين.

وبعد نقاش اخوي ومثمر قرر المجتمعون: ● المجلس القطري العام يضم جميع رؤساء لجان المستخدمين او من ينوب عنهم في جميع السلطات المحلية العربية. ● عقد اجتماعات منطقية لانتخاب ممثلين في السكرتارية القطرية للجان المستخدمين حتى تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٥. الجليل الغربي (٨) اعضاء، منطقة الناصرة (٧) اعضاء، المثلث والنقب (٦) اعضاء ● عقد اجتماع لممثلي جميع المناطق بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٢ وذلك بعد انتخابهم في مناطقهم، في مجلس يافة الناصرة الساعة الحادية عشرة وفي هذا الاجتماع تجري مناقشة اولية للدستور كما ويحدد موعد لعقد المؤتمر العام للجان المستخدمين ● اعداد نموذج خاص وارساله الى جميع السلطات المحلية العربية لاحصاء عدد اللجان ● اللجنة التحضيرية تتوجه لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية التعاون معها والسماح لممثلي المستخدمين حضور الاجتماعات خاصة في ايام العمل.

في استجواب الى وزير الداخلية:

طوبي يطالب باعادة قسيمتين الى منطقة نفوذ مجلس عرابة المحلي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب توفيق طوبي، امس الاول الثلاثاء، وزير الداخلية، اريبه درعي، حول ضم قسيمتين تابعتين لمسطح مجلس محلي عرابة الى نفوذ مجلس محلي سخنين و«مسجاف».

واشار النائب طوبي الى ان الضم حصل خطأ بحيث وافق مجلس محلي سخنين على اعادة القسيمة التي ضمت اليه الا ان مجلس «مسجاف» يعارض ذلك. وعليه سأل النائب طوبي الوزير: هل يوافق الوزير على اعادة القسيمتين الى مجلس عرابة؟

طوبي يطالب وزيري الداخلية والزراعة بالتدخل لمنع تفشي مرض «الصفري» في منطقة الكمانة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ توجه النائب توفيق طوبي، امس الاول الثلاثاء، باستجواب الى كل من وزيري الداخلية والزراعة حول تفشي مرض «الصفري» في قرى الحسينية والكمانة والمنطقة ووفاة الطفل حسام علي سواعد جراء النقص في مياه الشرب الصالحة.

وطالب النائب طوبي بالعمل السريع لمنع هذا الوباء، واوبئة اخرى في المستقبل في هذه القرى غير المعترف بها.

شق شارع جديد في البقيعة والتحضير لتعبيد شارعين آخرين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ينظر اهالي البقيعة باهتمام بالغ وتقدير كبير لدور المجلس المحلي ورئيسه، الاستاذ يوسف سويد، لمواصلته انجاز المشاريع بهدف تطوير القرية والتغلب على الكثير من المشاكل والصعوبات «المزمنة».

ففي مجال جمع النفايات تغير اسلوب جمعها حيث أعطيت مسؤولية ذلك لمقاول خاص ووضعت عربات القمامة على جوانب الشوارع. وتم يوم امس الاول شق الشارع المؤدي الى بيت السيد صلاح ذيب ومجموعة بيوت اخرى كانت مياه الامطار تمنع اصحابها احيانا من الخروج من بيوتهم. وجرى ايضا فرش شارعين كبيرين بالكركار، تحضيرا لتعبيدهما قريبا. وفرشت ايضا ساحة «المدبغة» بالكركار واصبحت اجمل وانظف وباستطاعة الاهالي استغلالها لمناسباتهم.

من جهة اخرى يقوم المقاول الذي انجز الاف الامتار من شبكة المياه الجديدة بتعبيد ما تم حفره. واما بخصوص الخط المجمع الرئيسي للمجاري فهو في مراحله الاخيرة بالاضافة الى انجاز العديد من الخطوط الفرعية والمجمعة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٢/٧، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١١° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ١٩° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٠٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١،١١٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٦٢٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٥ ـ ٢،١٨ ش.ج


